



انّ حربنا هي حرب مقدّسة لانها  
حرب أمة... أمة حية تستطيع أن  
تشق طريقها إلى الحياة الحرة.

سعادة

## بومبيو: صندوق النقد سيمنح لبنان مساعدات لقاء خطة إصلاحية... ولودريان إلى بيروت الراعي في بعدا لاستثناء «الكيان» من الحياد ودعوة المقاطعين لفك حصار الشرعية إبراهيم يلتقي البخاري تمهيدا لزيارة السراي وفتح باب زيارة دياب للسعودية!



بومبيو ولودريان... ماذا وراء الكلام الإيجابي عن الصندوق وسيدر؟

ولو من باب اعتبار الرقم العالي للخسائر المقدّرة أسوأ الاحتمالات.

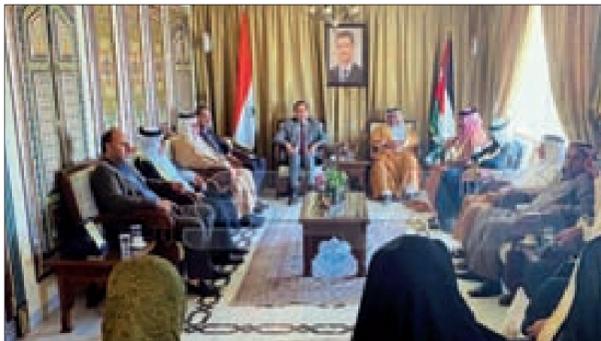
بالتوازي مع كلام بومبيو يصل بيروت وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان مساء غد للبحث في الملف المالي اللبناني ومستقبل التحضيرات لمؤتمر سيدر، وتأتي زيارة لودريان بالتزامن مع تبدل اللهجة الأميركية في التعامل مع الملف المالي اللبناني، بصورة تتيح تعديل وجهة الزيارة التي كان متوقعا أن تكون إطاراً لحملة موعظ فرنسيّة للبنانيين حول الحاجة لضبط الوضع السياسي بما يريح العلاقة بالأميركيين، من دون تفادي الإشارة لمواقف سلاح سابق متابع للموقف تقديم المساعدة للبنان، كما يصف سفير سابق متابع للموقف الفرنسي، ويرى أن تبدل اللهجة الأميركية يصبّ في تعزيز قناة باريس بما سبق وقاله وزير ماليتها برونو لومير في مناقشات وزراء مالية دول قمة العشرين قبل شهر، لجهة الدعوة للفصل بين دعم التعافي في لبنان والمواجهة التي تخوضها واشنطن مع طهران. ويتوقع السفير السابق أن يشجع لودريان المسؤولين اللبنانيين على تسريع السلة الإصلاحية المقررة في سيدر، لنيل موافقة صندوق النقد الدولي، التي ستجعل تفعيل قرارات سيدر المالية أمراً متاحاً.

(التتمه ص8)

كتب المحرّر السياسي

لا يزال العامل الحاكم للتطورات المحيطة بالملف المالي والاقتصادي يتحرك على إيقاع ترددات ثنائية معادلات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، التلويح بقلب الطاولة وفقاً للقتل ثلاثاً، وفتح الباب لكل الخيارات الإنقاذية اقتصادياً، من التوجه شرقاً إلى المشتقات النفطية من إيران باللبيرة اللبنانية، وتوتيجا بالجهاد الإنتاجي، فوفقاً لمصدر متابع للموقف الأميركي من الضغوط الأميركية على لبنان وعلى صلة بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، يشكل موقف وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو تايلاً للموقف الرسمي الأميركي يخرج الإشارات الانفتاحية للسفيرة الأميركية من دائرة مجرد تنقيح الاحتقان الناتج عن تصريجاتها الاستفزازية. فالوزير بومبيو يقول إن صندوق النقد الدولي سيمنح لبنان المساعدات المالية مقابل الالتزام بخطة إصلاحية، غير آبه بالحرص الذي يسببه الكشف عن هيمنة أميركية على قرارات الصندوق، فاتحا الباب لتقدّم المفاوضات التي ظهر أنها تنحو باتجاه الدخول بمناقشة مقترحات الصندوق للإصلاحات المطلوبة، بعيداً عن النقاش الدائر لبنانياً حول أرقام الخسائر، بعدما قرّر الصندوق البدء انطلاقاً من أرقام الخطة الحكومية،

## طهران مستعدة لتجهيز المنظومة الدفاعية الجوية السورية عشائر الأردن؛ صمود السوريين كفيلاً يسقط مفاعيل «قيصر»



أعلنت طهران عن استعدادها لتجهيز المنظومة الدفاعية السورية تجاه التهديدات الجوية باستخدام معدات إيرانية، قائلة إن مسؤولين عسكريين عقداً محادثات في هذا الصدد، وسيعتبر القرار الأول بعد توقيع الاتفاقية الأخيرة بين البلدين. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي رباعي، إن «خطر الإرهاب في سورية لم ينته بعد وتم التأكيد خلال زيارة رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري لدمشق على استعداد إيران اتخاذ القرار الأول بعد توقيع الاتفاقية العسكرية بتعزيز منظومة الدفاع السورية»، وذلك حسب وكالة «إسنا» الإيرانية. وأكد أن إمكانية عودة الإرهاب إلى المنطقة كان سبباً رئيسياً في توقيع الاتفاقية شاملة للتعاون العسكري مع سورية، قائلاً: «الحرب على الإرهاب لم تصل إلى نهايتها بعد، ومن المحتمل عودة الإرهاب إلى المنطقة بسبب دعم بعض الدول لذلك، ولهذا الأسباب تم توقيع اتفاقية التعاون العسكري بين دمشق وطهران».

ووقع وزير الدفاع السوري، علي عبد الله أيوب، مع رئيس أركان الجيش الإيراني، محمد باقري، يوم الأربعاء الماضي، اتفاقية شاملة للتعاون العسكري بين البلدين. ونصت الاتفاقية على «تعزيز التعاون العسكري والأمني في مجالات عمل القوات المسلحة ومواصلته بالتنسيق»، وتناولت «الأوضاع في سورية وضرورة انسحاب القوات الأجنبية التي دخلت بطريقة غير شرعية». إلى ذلك، أكد وفد شعبي أردني خلال زيارته السفارة السورية في عمان أمس، الوقوف إلى جانب سورية في مواجهة الإرهاب والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها ولا سيما ما يُسمى (قانون قيصر).

وأعرب أعضاء وفد (رابطة سفور الأردن للإصلاح العشائري) عن فقتهم بقدرة الشعب السوري على الانتصار على الإرهاب وأدواته، مشدين على أن صمود السوريين كفيلاً بإفشال مفاعيل ما يسمى (قانون قيصر).

وأوضح مصطفى الزبون رئيس الوفد المكوّن من 12 من شيوخ العشائر الأردنية أن الهدف من الزيارة الإعراب باسم الشعب الأردني وعشائره عن التضامن مع سورية وتداعياته، مؤكداً أن سورية التي انتصرت على الإرهاب ستنتصر على هذا الإجراء الأميركي الظالم.

(التتمه ص9)

### لا حياد بين الأرض والاحتلال

◆ بشارة مرهج\*

في ما مضى كان كل مسؤول أميركي يزور لبنان والمنطقة العربية يقول لاهل البلاد: «ما بالكم تنتشّبون بالمقاطعة والحصار الاقتصادي على «إسرائيل»؟ هذا لا ينسجم مع روح المرحلة ومستلزماتنا، ولا يتفق مع شروط العصر ومعطياته. فإذا أردتم أن نكونوا داخل الزمن وحركته كونوا واقعيين. أخرجوا من الصندوق وافصلوا بين السياسي والاقتصادي. دعوا الاقتصاد يسبح في فضائه. ضعوا الحصار جانباً. انكروا علينا حتى نتكلم من إنفاق «إسرائيل» بالحل السلمي الذي يعيد إليكم الأرض والسلام والاستقرار».

وكما كانت الأنظمة العربية تتجاوب وتسترخي مع الدعوات الأميركية الملتبسة، كانت «إسرائيل» تتمرّد وتتطوّرت فيأتي الصوت من بعيد: «مهلاً، لماذا الانفعال، لماذا التذمّر؟ أنتم لم تقدّموا بعد ما هو كافٍ لإرضاء «إسرائيل» والمجتمع الدولي حتى تنحل العقدة ويفتح باب الحلول. على أي حال القرار لكم، لكن كلما تفوّق العقل على العاطفة وابتعدت عن الشعبية اقتربت من مدار العصر وحصلتم على مرادكم».

بعد عقود من الوعود المعسولة لم يعد ثمة مساحة للتراجع. لقد أعطت الأنظمة العربية كل ما لديها وما استبقت في يدها شيئاً. أما «إسرائيل» التي أخذت فوق ما أعطتها «الكرم» الدولي فلم يعد أمامها ثمة مساحة للتقدم. بدأ القلق يساورها. فقد بدأ الحديد يحك على الحديد وبات الجميع في الزاوية. (التتمه ص9)

### «إسرائيل» نحو موتها أو التغيير وتنت ياهو خارج التغطية بقرار أميركي

◆ محمد صادق الحسيني

شلت تامّ يعمّ الجبهة الداخلية الاسرائيلية، والحياة السياسية التقليدية تخرج من سيطرة قادة الكيان، والأمور تتجه فيه إلى المجهول وللجام بات بيد الولايات المتحدة الأميركية تماماً!

فبعد أيام متتالية من المظاهرات والاحتجاجات والنقمة العارمة في الشارع «الإسرائيلي» ضد حكومة تل أبيب القيصرية الولادة.. فإنّ الأخبار المتواترة من داخل الكيان الصهيوني تفيد بأنّ حكومة نتن ياهو تتجه نحو التآكل والاندحار وآيلة إلى القفاز توازنها بشكل كبير جداً، وذلك بعد فشلها في كل المجالات...

وقد جاءت آخر نتيجة استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجراه معهد «إسرائيل» للديموقراطية صادمة لتنت ياهو. حيث تقول النتيجة إن 5.29 % فقط من الاسرائيليين يعتقدون أنّ نتن ياهو قادر على حل مشكلة كورونا. بينما يعتقد 40 % منهم أنّ نتن ياهو يبيّن أقدار على ذلك. كما جاء على موقع «جيروساليم بوست» الالكتروني...

في هذه الأثناء فقد تناقلت أوساط إسرائيلية ما سمّته بالتداعيات الخطيرة لوباء كورونا على «الدولة» والمجتمع الإسرائيليين، وعزت ذلك إلى العلائم والتقارير التالية: «إنّ ثلث عديد الجيش بكل صنوف قواته، وكذلك الأجهزة الأمنية وشبه العسكرية الأخرى، في كل أنحاء الكيان، (التتمه ص9)

### نقاط على الحروف

#### ماذا عن حياد يستثنى كيان الاحتلال؟

◆ ناصر قنديل

– لا نريد من هذه المقالة إصدار أحكام ولا توجيه اتهامات، بل نريد مناقشة الفرضية التي ألحق بها البطريك بشارة الراعي دعوته لإعلان حياد لبنان، وتطبيق القرارات الدولية واستعادة لبنان دعم أصدقائه، كما ورد في عطلته المخصصة للحياد. والفرضية الملحقة تقول إن الدعوة للحياد تستثني كيان الاحتلال، ليصير السؤال البيهبي علقياً عن إمكانية حياد يستثنى كيان الاحتلال، وما هي مرتببات هذا الاستثناء على دعوة الحياد نفسها، وفرصها في التحقق، بعيداً عن مناقشة تنحو باتجاه التساؤل والنقاش في جوهر فكرة الحياد، ومعانيها ودرجة صدقيتها، وفي سؤالنا عن إمكانية حياد يستثنى كيان الاحتلال سنتناول فقط ثلاثة عناوين من عديد منها يشبهها.

– العنوان الأول هو أن لبنان يتعرّض يومياً لانتهاكات لسيادته من جانب جيش كيان الاحتلال، خصوصاً على صعيد مواصله طائرات جيش الاحتلال استعمال الأجواء اللبنانية للتجسس والأعمال العدوانية، والانتهاكات الموثقة وفقاً للجيش اللبناني بالألاف سنوياً، فهل يمكن للحياد أن يوفر مظلة حماية للبنان من هذه الانتهاكات، التي تحظى بحماية قانونية توفرها واشنطن في كل المحافل الدولية. وقد لمست الدبلوماسية اللبنانية حسياً، كيف أن كل شكوى تتقدم بها إلى مجلس الأمن الدولي يتم تعطيل فرصها بالتحول إلى القرار والإدانة على مدى ثلاثة أرباع القرن، وأحياناً يتعذر نيل فرص العرض والنقاش، بقرار أميركي لا يتردد بالتحول إلى فيتو عندما يبدو أن المناخ الدولي يتجه للتضامن مع مظلومية لبنان، فهل يمكن للحياد على الطريقة السويسرية التي أشار إليها البطريك كمثل، أن يتضمن تزويد الجيش اللبناني بدفاعات جوية تمنع طيران جيش الاحتلال من دخول أجوائنا السيادة؟ وهل حماية لبنان من هذه الانتهاكات، التي تحظى بدعوتها مستعدون لتزويد الجيش بهذه الدفاعات، وإن لم يفعلوا هل تتيح دعوة البطريك فرصة طلب هذا النوع من السلاح من غير هؤلاء الأصدقاء دون اعتبار ذلك عزلاً للبنان عن أصدقائه، وعن المجتمع الدولي؟

– العنوان الثاني، إن للبنان قضية جوهرية وطنية ودستورية مطروحة اليوم على الطاولة، تتصل بالسياسات الدولية، خصوصاً الآتية من الذين قصدهم البطريك بالإشارة لأصدقائه لبنان، فمشروع حل القضية الفلسطينية وفقاً للرؤية الأميركية معن وبتضمن تجاهلاً لعودة اللاجئين، ودعوة لتوطيئهم، ولبنان متوجّداً على إجماعه نظرياً برفض التوطيئ والتمسك برفض أي حل للقضية الفلسطينية يتضمن التوطيئ، وليس خافياً أن جزءاً أساسياً من الضغوط الاقتصادية التي يتعرّض لها لبنان، يتصل بمحاولة إضعافه لمساومته على مقايضة التوطيئ بالدعم المالي لتخطي أزماته، واستثناء كيان الاحتلال من دعوة الحياد يفترض أن يشمل استثناء حق لبنان بمواجهة مشاريع التوطيئ، (التتمه ص8)

### لبنان: من الانهيار إلى الصعود (1)

◆ زياد حافظ\*

في لقاء افتراضي عقده منتدى «الحوار» في واشنطن والذي يديره الأستاذ صبحي غندور، كان معنا عدد من النخب العربية المقيمة في الولايات المتحدة وكندا ولبنان والأردن والمملكة المتحدة وفرنسا على ما نذكر، وعرضنا فيه مقاربة للمشهد الاقتصادي والمالي اللبناني وعلاقته بالمشهد السياسي المحلي والإقليمي والدولي. ليس هدفنا تلخيص المقاربة بل التوسع في ما وصلنا إليه في الختام لأننا تطرّقنا إلى بُعد لم نقاربه من قبل وإن كان في ذهننا منذ فترة طويلة. خلاصة المقاربة كانت أن رغم المشهد القائم السائد حالياً والذي يندرز بالوقوع في هاوية خالية من القاع فإنّ لبنان يقف على أبواب نهضة اقتصادية لم يشهدها بعد في التاريخ المعاصر وحتى القديم نسبياً. وكل ما يحتاجه هو إرادة فقط لا غير لأنّ الظروف الموضوعية لتلك النهضة متوفرة وما يقصها إلا القرار الذاتي.

لكن هذا القرار ليس متوفرًا عند الجميع بل فقط عند بعض الفئات ولبنان لا يستطيع أن ينهض إن لم يكن هناك توافق بين مكوّناته السياسية والاجتماعية. صحيح أنّ هناك أكثرية تستطيع أن تفرض التغيير ولكن قد يكون ذلك على حساب السلم الأهلي. وهذا ما لا تريده أكثرية اللبنانيين الذين ما زالوا يذكرّون ويلات الحرب الأهلية. وهذا الوعي بمخاطر الحرب الأهلية هو ما حمى لبنان من الوقوع في فخ الفتنة التي حاول أعداء لبنان من جرّه إليه. (التتمه ص9)

### القوة وفائض القوة...

◆ سعادة مصطفى أرشيد\*

ارتبطت تركيا في ذاكرتنا بصورة سلبية، فقد ترهّلت وشاخت الدولة العثمانية منذ القرن التاسع عشر، ونخرها سوس الفساد، وساد فيها الاستبداد السياسي والإداري وتخلّفت عن مواكبة سنة التقدم والتطور المتسارعة في العالم، دخلت وأدخلتنا في عصور الظلام والتخلف، وفقدت احترامها بعد أن أصبحت مسرحاً لتدخل الدول الأجنبية المعادية وأصبح قناتل تلك الدول في القدس ودمشق وبيروت وحلب يمثلون سلطة أقوى من سلطة الولاة والإداريين العثمانيين، ومواطنيهم فوق القانون العثماني فهم لا يحاكمون إلا من قناتلهم واستحقت الدولة العثمانية بجدارة لقب الرجل المريض. تفوّق الولاة وجباة الضرائب والأعشار على عامة الناس فسلبوهم القليل الذي يفتاتون به، أما عندما حاولت الدولة للحاق بالعالم المتقدم، قامت باعتماد سياسة التريك الإقصائية لغير الأتراك، اختزنت ذاكرتنا الجمعية مع ما تقدم ذكره، أفعال قائد الجيش الرابع جمال باشا (السفاح) وأسلوبه في معالجة هزائمه بإعدام كوكبة من خيرة رجال الوطن في دمشق وبيروت وعاليه، أما في العهد الكمالي (الاتاتورك) فقد تمّ سلب لواء إسكندرون بالتأمّر مع الفرنسيين، وعمل أتاتورك وفريقه على بناء الشخصية التركية الجديدة على أنها نقبضنا وعدو لنا وتبني الثقافة الغربية معتقداً أنها قادرة على جعله وجعل بلاده جزءاً من أوروبا، وقد ارتبطت تركيا أتاتورك بالمشروع المعادية وأصبحت دولة صديقة وحليفة لـ (إسرائيل). (التتمه ص9)

## ترجمة التوجه شرقاً بقبول عروض المساعدات وانعكاسه على موقف لبنان التفاوضي

■ حسن حردان

الحرب الاقتصادية المالية التي تشنها الولايات المتحدة ضد لبنان، بهدف خنقه اقتصادياً ومالياً ووضع بين خيارين: الجوع أو الاستسلام... تطرح مهمة وطنية ملحة وهي التصدي لهذه الحرب وإحباط أهدافها الاستعمارية، وبالتالي التركيز على كيفية تحويل هذه الحرب، التي تستهدف خنق لبنان، إلى فرصة...

لإعادة النظر جذرياً في المسار الاقتصادي الذي قام على الاقتصاد الريعي غير المنتج مما حول لبنان إلى بلد مستهلك يستورد كل حاجياته من الخارج... ويعيش على الاستدانة والمساعدات الخارجية...

والعمل على الترجمة العملية للقرار المبدئي بالتوجه شرقاً بقبول عروض المساعدات العراقية والإيرانية والصينية، وتحقيق التكامل مع سورية، باعتباره هو السبيل المتاح أمام لبنان للتهوض باقتصاد الإنتاج، وحل أزماته الخدمية وإعادة بناء البنية التحتية لتكون قادرة على تمكين لبنان من تنشيط السياحة، وخفض كلف الإنتاج، وتسهيل التواصل بين الغرب والشرق... وبالعكس...

فما هي نتائج النجاح في ترجمة قرار التوجه شرقاً... هل يضيف موقف لبنان إزاء الغرب أم يقويه؟

أولاً، إن النجاح في إنجاز هذه المهمة الوطنية يشكل أولوية الأولويات... لأن الفشل بعدم الإقدام، سوف تكون له نتائج سلبية خطيرة على لبنان يجعله أكثر استباحة وأرتهاناً للسياسة والإملاءات الأميركية التي تصب في خدمة الأطماع الصهيونية في ثروات لبنان النفطية والغازية والمائية... ثانياً، إن النجاح في هذه المهمة يتطلب بداية الختلي

«حيادية» البطريك و«مدنية» المفتي

والناس جياح...!

■ د. وافي إبراهيم

صمت أهل الدين دهرًا طويلاً مفاسد أهل السياسة حتى انهارت البلاد وجاع العباد، ونطقوا شعراً في زمن يتطلب قراءة علمية في ما يحتاج إليه اللبنانيون من سياسة وطنية تحفظهم في بلدهم مع نظام اقتصادي يطيّل أعمارهم ببركات الاستيراد الممكن وأهل الدين.

هذه مقدّمة رسالة لأصحاب الغيبة والسماحة كي يرافوا بالدين، التي تشكل في العمق رعاياهم من الناس وعلاقة هؤلاء بالسياسة من جهة وتأثير الغيب عليهم من جهة أخرى.

لذلك فليبان الآن في قعر بئر سخيفة يرى في أعلى فوهتها اخفاء السلم الذي يستطيع بواسطته الخروج إلى الضوء الاقتصادي - السياسي، فيما تلوح له في الأعلى أيضاً اقتراحات بأن خروجه من البئر يتطلب حسب المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبيلان قبولاً بمدنية الدولة، وسط مناسحة من بريق آخر برفعه الكاردينال الماروني بشاره الراعي يطرح حيادية لبنان الذي كان سويسرا الشرق، على حد تعبيره.

هناك مشهد ثالث لانتهار اقتصادي ساحق يؤسس لتدمير كامل الدولة وصولاً إلى تغيير الكيان السياسي نفسه. المشهد الرابع هو سلاح حزب الله الذي لا يتميّز بدوره الاقتصادي إنما بدوره الوطني داخلياً وإقليمياً.

عندما عززت حيادية لبنان في زمن سويسرا الشرق عن وقت الاحتلال الإسرائيلي للبنان، وصولاً إلى عاصمته بيروت، كان السلاح الوطني هو الوسيلة الوحيدة للمحافظة على لبنان الحياة، وعندما احتل الإسرائيليون الجنوب 18 سنة متواصلة حتى العام 2000، لم يطردهم من هذه المنطقة إلا سلاح حزب الله.

كما أن هذا السلاح نفسه هو الذي ردع العدوان الإسرائيلي على لبنان في العام 2006.

المزيد من التوضيح، فإن أهل هذا السلاح أسرعوا لمجاربة الإرهاب في مدى سوري - لبناني عندما استشعروا خطراً على الاجتماع السوري - اللبناني - العربي، بكل فئاته والوانه. ويقاوتون حتى اليوم في أنحاء سورية والعصبي من جرد لبنان، منتظماً إرهابية هي الأخطر من نوعها. لذلك ما كان ممكناً على هذا السلاح أن يكون حياً في تلك المرحلة، أو ساعياً وراء تركيب دولة مدنية في لبنان، لأن مصدر الخطر كان يشمل كل الوطن بكيانه ودولته ونظامه السياسي وشعبه.

ولم يكن هناك وقت كاف للاهتمام بمشاريع تغيير فعلية في التفاعلات السياسية الداخلية.

بالمقابل كانت الطبقة السياسية الداخلية تمسك بالنظام السياسي بمختلف إداراته وأمواله حتى الخنق الكامل وسط تغطية من الإقليم الخليجي والعربي والخارج الأمريكي - الأوروبي.

تشكلت أكبر عمليات سرقة متواصلة لثلاثين عاماً الأخيرة، وكان التقاطع في حينه بين النظام السياسي والقيادات الدينية عميقاً إلى درجة أن مقتنين ينعنون بالتغيير والإدانة مهما كانت تافهة ويرسمون خطوطاً حمراء حول استهداف أي فاسد، كذلك فإن تغيير أي موظف من كبار الفاسدين لا يزال يلقي رفقاً من أهل الكهنة والحريية السياسية والسفيرة الأميركية. هذا إلى جانب استعانة الدين بالزعماء السياسيين كي يستطيع مثلاً مفت تولى منصب ديني كبير وتوريث ابنه كفت على طائفته.

هذه أمثلة بسيطة على العلاقات الحميمة عند كل المذاهب والطوائف بين قياداتها السياسية والدينية التي لا تزال حتى اليوم تؤمن التغطيات لبعضها بعضاً.

لكنها تفعل كمال بعض السياسيين الذين تركوا المركب السياسي القابل للغرق كي لا يتحملوا مسؤولية استقراره في أعماق الهاوية، وهم ينتظرون الآن إنقاذ المركب بواسطة حكومة حسان دياب للعودة إلى رئاسة الحكومة وعضويتها، وهذا من عجائب الأمور.

لكن ما طرحه الكاردينال الراعي والمفتي قبيلان، هي من الأمور المطلوبة بقوة لأن حياح لبنان ضروري لنيه مساعدات دولية.

لكن نسال عن اتجاهات هذا الحياح؟

فإذا كان بين الصين والأميركيين، يكفي قولاً أن الصينيين اشتروا 3 تريليونات دولار سندات خريزة أميركية، ولديهم علاقات مع الأسواق الأميركية تتعدى 250 مليار دولار سنوياً.

فكيف يجيز الأميركيون لأنفسهم ما يمنعونه عن لبنان؟ وكيف لا يقبل الأميركيون بتجهيز الجيش اللبناني إلى حدود تسمح له بإداء أدوار وطنية، ويمنعون على لبنان التوجه إلى أسواق السلاح الروسي؟

وما المانع من التعامل مع إيران بالليرة اللبنانية على مستوى استيراد مشتقات النفط والأدوية والسلع؟

فإيران متحالفة مع أقوى بنية سياسية لبنانية هي حزب الله، ولن يزيد عليها شيئاً إذا صدرت إلى لبنان أو لم تصدر إليه، وكذلك فإن دول العراق والكويت وقطر مستعدة لإغاثة لبنان لكن الأميركيين لا يقبلون.

وهذا يؤكد أن الحياح الذي يطالب به الكاردينال منطقي جداً، إلا أنه لا يتطابق مع السياسة الأميركية في لبنان التي تريد ربط لبنان بها، واستعماله للضغط على الجوار ورميه لكمة سائفة أمام «إسرائيل». وهذا ما تنبه إليه الراعي الذي أكد أن حياديته لا تشمل الكيان الإسرائيلي.

كما أن الكاردينال لم يقل، وهذه دراية كبيرة منه بمحاولات الحريري والمشنوق والسنورة وجعجع والجميل بتحويل اقتراحه حول حياح لبنان إلى حلف سياسي محاد للقوى السياسية في القلب اللبناني الآخر.

وذلك في محاولة دقيقة منه لمنع الانقسام الوطني. وهناك معوقات إضافية أمام اقتراح المفتي ومبادرة الكاردينال، فمشروع الدولة الوطنية يشترط إلغاء للدور السياسي للمواقع الدينية، وهذا لا يبدو أن المفتين والبطريرك والمطارنة يصدون تنبيهه، فهم لا يقبلون وقواهم السياسية المرتبطة ترفض بعنف.

كما أن الحيادية التي يطرحها الكاردينال لا تقبل بها قوى 14 آذار إلا على أساس الارتباط مع السياسة الأميركية - الخليجية، في حين أن مبادرة الراعي تسعى فعلياً لحياح لبنان عن لعبة المحاور الدولية والعربية في إطار من التفاعل الإيجابي مع الخارج لإنقاذ لبنان.

وكان كثيرون يمتنون لو أضاف الكاردينال والمفتي قرماناً بإعلان سقوط هذه الطبقة السياسية التي دمرت لبنان ولا تزال تنهش أطلاله وسط صمت تام من الدين والدنيا وتصفيق كبير من الإقليم والخارج.

## ختايا

تساءلت مصادر على صلة بملفات الطاقة، خصوصاً شراء المشتقات النفطية عن سبب تجاهل وزير الطاقة للعرض الإيراني ببيع المشتقات بالليرة اللبنانية بما يؤمن حاجات الكهرباء والأسواق، خصوصاً أن تقادي تعرض الدولة لعقوبات أميركية ممكن بإعلان الحكومة منح الأفضلية لشراء المشتقات من الشركات الراقبة باستيرادها بالليرة اللبنانية شرط تسديد الرسوم المتوجبة وتحمل الشركات عندها تبعات العقوبات.

عن الرهان الحالي بإمكانية الحصول على مساعدات من الصندوق النقد الدولي والدول المانحة أو من دول الخليج، من دون ضوء أخضر أميركي... ومعروف أن واشنطن ربطت الموافقة على فتح حنفية المساعدات والقروض للبنان بموافقة الأخير على الشروط الأميركية التي تلبى الأهداف الصهيونية إن لناحية التنازل عن جزء من حقوق لبنان النفطية والغازية في مياهه الإقليمية الخالصة، وتعديل مهمة اليونيفيل في جنوب لبنان بما يحولها إلى قوة حماية لأمن الكيان الصهيوني من خلال انتشار القوات الدولية على طول الحدود، ومنع أي تواجد للمقاومة وسلاحها في البلدات والقرى جنوب الليطاني...

وبدا واضحا أنه كلما ظهرت بوادر بتقديم مساعدات للبنان تحركت القوى المحلية التابعة لواشنطن إلى العمل على عرقلة ذلك، وهو ما كشفه بالأمس رئيس الحكومة حسان دياب، حديثه عن أن بعض الأطراف اللبنانية اتصلت بحكومات عربية خليجية لتحريضها على الامتناع عن مِد يد المساعدة للبنان بعد أن أظهرت هذه الحكومات استعداداً لذلك، لا سيما الكويت وقطر...

ثالثاً، إن المطلوب أيضاً عدم الاكتفاء بالتلويح فقط باللجوء إلى خيار التوجه شرقاً... وإنما العمل سريعاً على ترجمة عملية لذلك بالذهاب إلى العراق وسورية والصين وإيران وروسيا، وعقد الاتفاقيات التي تخدم مصالح لبنان الاقتصادية وتؤدي سريعاً إلى وضع لبنان على سكة الخروج من أزماته، وإخراج اللبنانيين من ضائقتهم المعيشية ومعاناتهم الخدمية الخ...

إن الانتقال العملي لترجمة خيار التوجه شرقاً، لا يضعف موقف لبنان وحكومته تجاه دول الغرب والخليج، بل على

طلب تأمين المازوت لمستشفى الحريري

## عون: معرفة مصير المفقودين قسراً حق لأهلهم وتهم جميع اللبنانيين



رئيس الجمهورية متوسلاً أعضاء الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال أداء أعضاء الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً اليمين لمناسبة تأليف الهيئة، أن «إنجاز ملف المفقودين والمخفيين قسراً بطوي صفحة اليمه من صفحات الحرب اللبنانية ولاسيما لجهة معرفة مصيرهم»، مشيراً الى أن «هذا الأمر حق من حقوق أهاليهم». ولفت إلى أنه نادى «بمُد زمن بضرورة إنهاء هذا الملف العالق، لأنه لا يمكن مطالبة ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بالسماحة من دون جلاء ملاسيات اختفائهم أو فقدانهم».

ورأى أن أمام الهيئة «مهمة دقيقة لا بد من التعاطي معها بمسؤولية ووطنية وبروح إنسانية، لأن هذا الملف يهم جميع اللبنانيين من مختلف العائلات الروحية، وهو جزء لا يتجزأ من عمل الدولة للمحافظة على حقوق الإنسان». وطلب إلى أعضاء الهيئة «العمل بروحية واحدة وإطلاق ورشة وطنية يساهم فيها الجميع لإنهاء هذا الملف الإنساني بامتياز».

ووعد أعضاء الهيئة رئيس الجمهورية بعدم توفير أي جهد لتحقيق أهداف إنشاء الهيئة وحل هذه المسألة الإنسانية الدقيقة، متمنياً أن يلقوا دائماً الدعم اللازم من الرئيس عون.

والتقى عون ممثله الشخصي لدى المنظمة الدولية للفراكتوفونية الدكتور جرجورة حردان، الذي أطلعته على المداولات في المجلس الدائم للفراكتوفونية، ومدخلته التي تمحورت حول أهمية الحوار الداخلي والحوار الإقليمي والدولي للوصول إلى حل لقضيتي اللاجئيين الفلسطينيين والنازحين السوريين الذي يدفع لبنان ثمناً غالياً جراءهما.

وأشار حردان إلى أن البحث تناول إطلاق مشروع «أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار»، لافتاً إلى أن المجلس الدائم للفراكتوفونية أعرب عن دعمه للبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.

وفور تبليغ الرئيس عون حاجة «مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي» إلى المازوت لتشغيل المولدات

فيه، أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الطاقة والمياه المهندس ريمون غجر وطلب منه تأمين كمية من المازوت لاستمرار تشغيل مولدات المستشفى. كما أوغر إلى دوائر القصر الجمهوري والجيش إرسال

كمية من الاحتياطي الموجود لديها لتأمين حاجة المستشفى. ونوّه عون بالعمل الطبي والإنساني الذي تقوم به المستشفى لا سيما في مواجهة وباء «كورونا».

## الراعي من بعدا: اتفاق كلي مع رئيس الجمهورية



عون مستقبلاً الراعي في بعدا أمس (دالاتي ونهرا)

«بكركي لا تسير لا مع معارضة ولا مع موالة، بكركي هي بكركي، وإن مشينا مع أحد الأطراف سنخسر كلمتنا الحرة». وقال «لا مقاطعة مع الرئيس عون أبداً، ونحن على اتفاق كلي معه».

البستاني

وكان الراعي استقبل في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، النائب الدكتور فريد البستاني ترافقه مسؤولة قسم التنمية في مؤسسة الدكتور البستاني ضحى مرهج.

وقال البستاني «الزيارة كانت مثمرة جداً، وقد تزودت بنصائح صاحب الغيبة في هذا الوضع الدقيق الذي تمر به البلاد، وموقفي كان واضحاً لجهة دعم الدولة المدنية قبل فكرة 17 تشرين. وما يحصل اليوم على الأرض يعزّز فكرة الدولة المدنية».

وبالنسبة لما تطرق إليه الراعي لجهة الحياة، أعلن البستاني دعمه لهذا الموقف، مؤكداً «أن الاستراتيجية الدفاعية والاقتصادية والمالية يجب أن تكون على طاولة الحوار في قصر بعدا قريباً، والزيارة التي ستقوم بها البطريرك إلى بعدا للقاء الرئيس عون تأتي في إطار بلورة مواقف البطريرك التي ندعمها».

أعلن البطريرك الماروني بشاره الراعي بعد لقائه أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعدا، أنه أوضح للرئيس عون أنه يعني الجميع في موضوع حصار الشرعية، ومنهم أولئك الذين يقاطعون الرئاسة.

وأشار إلى أن «الرئيس عون تقدم بمشروع أكاديمية الإنسان للحوار والتلاقي وتم التصويت عليها في الأمم المتحدة، والقاعدة لهذا المشروع أن يكون لبنان حياً لا يتمكّن من أن يصبح مكاناً للحوار»، لافتاً إلى أن «كثراً قالوا إن هناك خلافاً مع الرئيس عون بسبب موضوع الحياح، علماً أن الرئيس من أول المطالبين بالحياح بمفهومه الذي تحدثت عنه اليوم».

وشدد الراعي على أن «الحياح يعني أن نلتزم القضايا العربية المشتركة من دون الدخول في صراعات سياسية وعسكرية، أو الدخول في أحلاف إنما أن تكون الدفاع الأول عن العدالة والسلام والتفاهم في القضايا العربية كما الدولية مع استثناء إسرائيل»، وقال «الحياح يعني دولة قوية وجيشاً قوياً وإشكال بهذا الموضوع مع فخامة الرئيس وهو كان من أول المتأدين به».

أضاف «مشاكلنا كثيرة، ومع الأسف التدخلات الخارجية كثيرة وكذلك دفع الأموال»، مؤكداً أن

## نشاطات

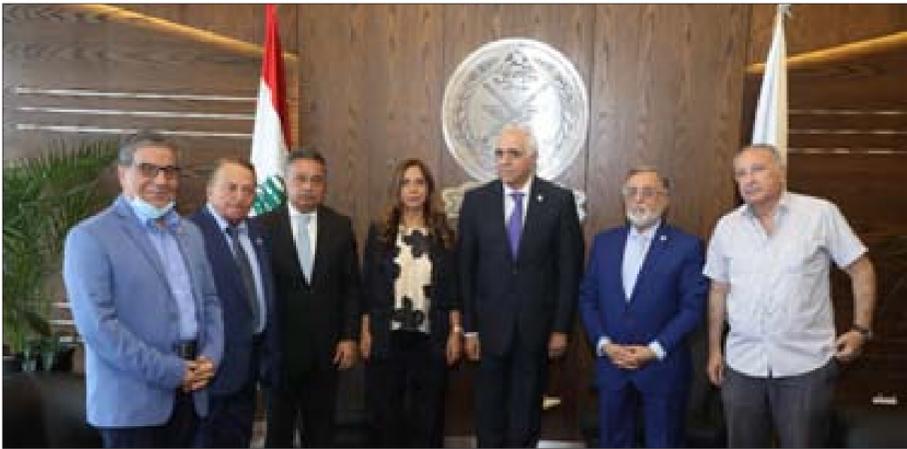


دياب مجتمعاً إلى وفد المجلس الاقتصادي الاجتماعي في السراي أمس

● استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سفير تونس في لبنان السفير محمد كريم بودالي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان وانتقاله إلى وزارة الخارجية التونسية. ونوّه عون بالجهود التي بذلها السفير بودالي خلال وجوده في لبنان لتعزيز العلاقات اللبنانية-التونسية، وتقديره لذلك منحه وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر، متمنياً له التوفيق في مسؤولياته الجديدة. كذلك، زار بودالي رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب مودعاً.

● استقبل رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب أمس في السراي الحكومية، وفداً من هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي برئاسة شارل عريبد، وعرض الوفد لدياب ورقة الإجراءات العاجلة لتسهيل إعادة تشغيل العجلة الاقتصادية، والإسراع في تنفيذ ما يمكن من بنودها. كما تطرق الوفد إلى إمكان إنشاء صندوق للبطالة والآلية التي يمكن اعتمادها لتمويله.

## عكر التقت دريان ونقابة المحررين: الوضع الأمني جيد ولعدم تحويل أي مواجهة سياسية إلى صراع طائفي



عكر متوسطة القصيفي ووفد نقابة المحررين أمس

بدأية، كلمة لقصيفي نوّه فيها «بأهمية الحقيقتين اللتين تشغلها الوزارة عكر في الحكومة»، مشيراً إلى أن «زيارة مجلس النقابة تندرج في إطار جولاته على المسؤولين لمحاورتهم والتباحث معهم في المسألة التي تهدد الوطن في المناب والجدور، وهدفها التقصي عن آخر التطورات، لتتوير الرأي العام القلق، اليائس، المتالم، المشكك دوماً»، وسأل: «أما أن أوان المصارحة، وقول الحقائق عارية من دون رتوش؟ حتماً سبق في عين العاصفة؟ أم ماذا هو قدرنا؟».

ولفت إلى «ضرورة ألا يكون الإعلاميون والمصورون، ضحايا المواجهات، وهم يؤدون مهامهم في أحوال بالغة الصعوبة»، كما لفت إلى أن «ما صدر عن مديرية التوجيه حول وجوب استحصال المؤسسات الإعلامية على تراخيص مسبقة لدى قيامهم بتغطية الأحداث، أثار مخاوف الكثيرين من إستهداف معين، وأوقع لغطاً وفتح الباب على تسابؤات حول الغاية والتوقيت، وإن فمة إنبئاساً يمكن تبنيه من البيان». وأكد أن «الزمن قد تبدل وحركة الإعلام تواكب حركة الحياة وتتلازم مع إيقاع التطورات والتحولات ولا يمكن وقفها».

وختم «إنقاذ لبنان أمارة في عنق أبنائه جميعاً، وحكومتم تحمل عبئاً كبيراً، لكن الناس الذين كوتهم العمل يستعجلونكم نتائج تعيد إليهم شيئاً من الأمل المفقود. فترة السماح انقضت، فهل من صدمة حكومية تخرج الوطن من غيبوبته؟». واعتبرت عكر أن «مفتاح الحل للمشكلة التي وضعنا فيها مختصر بإستعادة الثقة، وليس هناك من أفق مستود ولكن هناك ملفات علينا مواجهتها سوياً في وقت واحد، وعلى مسارات متعددة، ووفق برنامج أولويات وبعدها المصلحة».

## عبد الصمد أطلقت منتدى «مكافحة الأخبار الزائفة»؛ صححوا المعلومة... وحملات التضييل بحق الحكومة معيبة



خلال إطلاق منتدى مكافحة الأخبار الزائفة

أطلقت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، أمس في السرايا الحكومية «منتدى مكافحة الأخبار الزائفة» check fact Lebanon كخطوة موابكة للقائمة «صححوا المعلومة» التي أطلقت لمكافحة انتشار المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا في لبنان، ويهدف المنتدى إلى تبادل الخبرات ومكافحة الأخبار المصنفة والوصول إلى إستراتيجية موحدة للمساعدة في تحقيق مصلحة لبنان أولاً.

وأدارت نائبة مدير الأخبار في «تلفزيون لبنان» ندى صليبا الجلسة الأولى عن مكافحة الأخبار الزائفة، وتحدث فيها عن كيفية التصدي لهذه الأخبار كل من مدير مكتب يونسيف في لبنان يوحي موكيو، مسؤولة السياسة العامة لـ«فايسبوك» في المشرق ودول مجلس التعاون الخليجي تارا فيشباخ، مسؤؤل السياسة العامة والعمل الخيري في «تويتر»، في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا جورج سلامة والإعلامية المحققة في قسم الأخبار الكاذبة في وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت جوزيت آبي تاامر والمعالج النفسي نبيل خوري.

وأدارت الجلسة الثانية عدة ومقدمة البرامج في «تلفزيون لبنان» ريمان ضو بعنوان «أخبار غير صحيحة: كورونا» وافتتحت الجلسة مئةلة منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان الشقيطي بكلمة رأت فيها أن الإشاعات باتت وباء حقيقياً وإنما يجب مكافحته بشتى الطرق. بدوره، قال وزير الصحة وائل الجبوري، «أمن المجتمع مسؤولية الجميع، لكل أمر في أي وقت اعباده وخطورته ولكننا لا نستطيع ترك الإشاعات تهدم كل شيء».

وتابع «ما يؤسف أن الأخبار الكاذبة حول كورونا تأتي أحياناً بشكل مقصود لتبديد كل إستراتيجياتنا. لقد كان الوقت لتفرض الحكومة غرامة وعقوبة على كل من يطلق الشائعات المغرزة، ومن قبل ذلك تكون مقصرين أو مشاكسين». ودعا رئيس اللجنة الوطنية للأمراض السارية والمعدية الدكتور عبد الرحمن الزبيري، الإعلام الرسمي إلى «نقل وجهة النظر الرسمية ليكون لسان الحكومة، والمطلوب منه أن يكون أكثر ديناميكية للوصول إلى الناس». واعدت الإعلامية رولا معوض الأمثلة التي لاحظتها عن الإشاعات، مننقدة «ندرة اهتمام الإعلام في السابق بالأخبار الصحية». وختتم الباحث ورئيس قسم الإعلام في الجامعة اللبنانية الأمريكية جاد ملكي الجلسة بالحديث عن دراسة عن «مواجهة البوابة المعلوماتية واستخدامات وسائل الإعلام والاتصال في لبنان»، أجرتها 4 جامعات وخبراء صحة وإعلام، وخلصت توصياتها إلى أن «فكرة ضبط الفايق نيوز، خرافة والبديل هو ضخ المعلومات وإدخال التريبة الإعلامية والرقيمية في كل المناهج المدرسية، بالإضافة إلى تدريب الإعلاميين وقادة الرأي المحليين والعاملين في القطاع الصحي».

وعن الحديث عن تفاهات مع العراق والكويت من أجل المساعدة قالت «جاءنا الوفد العراقي وتباحثنا في أمور تنفيذية، والحكومة تتابع المواضيع التي طرحت بتأن». وحول استحصال المؤسسات الإعلامية على تراخيص مسبقة أكدت عكر أنها «تتابع الأمر عن كثب بالتعاون مع وزيرة الإعلام وقيادة الجيش- مديرية التوجيه»، مشيرة إلى أنه «لا يمكن أن يكون هناك أي إجراء من جهة أخرى، زارت عكر مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان، في دار الفتوى، و عرضت معه لأخر التطورات ولا سيما الأوضاع المعيشية والأمنية».

وقالت عكر بعد اللقاء «أكدت لصاحب السموحة، على مدى تعولينا على المرجعات الدينية في البلد، لتوسيع مساحة التلاقي بين اللبنانيين وعدم السماح بتحويل أي مواجهة سياسية إلى صراع ديني أو طائفي أو مذهبي. وأكدت له أيضاً، أن المؤسسة التي لي شرف تولي وزارتها، هي النموذج الذي يجب أن يكون عليه لبنان وصورتها». وأضافت «الجيش اللبناني يعبر عن وجه لبنان ووحده وسيادته على كامل أرضه، والمطلوب منا جميعاً دعم هذه المؤسسة وتعزيز ثقتنا بها كي تحمي الحدود وتحصن الوحدة وتعزز اللحمة الوطنية».

## فهمي: الأزمة الاقتصادية العادة سببها سلوكيات غير استراتيجية متراكمة

أطلق وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي المنصة الإلكترونية للجهات المانحة APC، في حضور حشد من أعضاء السلك الدبلوماسي، ضم سفراء: الولايات المتحدة الأمريكية دوروثي شيا، بريطانيا كريس راميلينغ، فرنسا برونو فوشيه، إيطاليا نيكوليتا مومبارديار، إسبانيا خوسيه ماريا فريبه، بلجيكا هوبير كورمان، اليابان تاكيشي اوكوبو، أستراليا بيكي غريندلوي، قطر محمد الجابر، الأردن وليد حديد، صربيا أمير الفيك، وممثلين عن سفارات كل من الصين وكندا وسويسرلاند وناذرلاند والاتحاد الأوروبي والكويت ومصر وعمان.

وللمناسبة، ألقى فهمي كلمة قال فيها«منذ تسلمي مهام، كان هدفي الأساسي تعزيز الشفافية والتعاون مع باقي الوزارات في وحدة متكاملة وبادارة صلبة وتنسيق دائم، وما وحدة APC إلا لتوضيح المهام بإرادة صلبة وتنسيق دائمين لجهة تأمين الشفافية، بحيث بإمكان المانحين مراقبة مراحل تقديم المشاريع وكيفية التمويل. واستحضرت قولاً «علم الإنسان الصيد تمكنه من الأكل طوال الحياة، أفضل من أن تعطيه سمكة يأكلها في يوم واحد.. أنا أؤمن بهذا». وتابع «قد دعمتم منصة impact التي نتواصل من خلالها مع كل البلديات والوزارات لتنفيذ مشروع وبرنامج مراقبة عزل الأشخاص المصابين بكوفيد 19، فضلاً عن دعم العائلات المحتاجة».

وأشار إلى أن «لبنان يعاني من أزمة اقتصادية حادة تسببت بها سلوكيات غير استراتيجية متراكمة، فضلاً عن عبء مليون ونصف مليون نازح سوري، إضافة إلى الركود التي سببته جائحة كورونا والضغوط الاقتصادية الجمة التي تهدد وجود الكيان اللبناني». وختتم لننس لدقيقة السياسات، ولنذعر أمة تحب الحياة والسلام، ننتمنى دعمكم القيم لمواجهة العسكرة والتمويل المعلق، فعندما تكون هناك إرادة يكون هناك طريق، ودعمكم هو الطريق».

## ذبيان: لعدم تضييع البوصلة ومواصلة الجهود للخروج من شرنقة الربيع إلى الإنتاج المقاوم

دعا رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان إلى عدم تضييع البوصلة وعدم التفتي بأية مسائل جانبية ضيقة تبقى بلا قيمة أمام الهدف الرئيسي المتمثل بحماية لبنان وتحصينه داخلياً على كل المستويات في مواجهة الهجمة العاتية الآتية من محور الأعداء والخسوم. وأشار ذبيان في تصريح اليوم إلى أن الإستهداف لا يزال قائماً، والمعركة لم تنته بعد، وبالتالي لا بد من اليقظة والتنبيه بشكل دائم، خاصة أننا في رحاب شهر الانتصارات الكبيرة التي غيرت المعادلات وضعت حداً نهائياً لمقولة «قوة لبنان في ضعفه»، وكزست الواقع والوضع الجديد بأن قوة لبنان هي في معادته اللماسية «الجيش والشعب والمقاومة»، كونها المعادلة التي حققت لنا الانتصارات والرفعة والكرامة. وتابع ذبيان قائلاً: إن التوجهات الجديدة التي بدأ لبنان يخطو أولى خطواتها على مسارها يجب أن تستكمل وتتمّ متابعتها حتى تأتي فمارها الإيجابية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي، ولا يجوز إلى الإطلاق لأية عوامل سياسية من هنا وهناك أن تعيدنا إلى الوراء، ولا يجوز أن يخسر اللبنانيون الفرص المتاحة والواعدة نتيجة حسم خيارنا بالتوجه شرقاً...

وشدّد ذبيان على أن إنقاذ لبنان وشعبه واقتصاده لا يجب أن يُستغل في بازارات السياسة، خاصة أن التجارب الماضية ماثلة أمامنا وتفيدنا بالتفصيل من هم أصدقاؤنا فعلاً ومن هم الذين يريدون استغلالنا لتحقيق مصلحتهم من خلال إيقاننا نحن والعالم العربي بأسره مجرد أسواق مفتوحة لمنتجاتهم وصناعاتهم، بينما نحن نريد تنمية اقتصادنا وتحويله فعلاً لا قولاً إلى اقتصاد إنتاجي مقاوم والخروج من شرنقة الاقتصاد الريعي الذي خلقنا وأوصلنا إلى ما نواجهه اليوم من أزمات وصعوبات وتحديات.

اعتبر عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي رامي قمر، أن الانتفاع من الاستثمار في التربية والتعليم هو للبلد وللجيل الشاب الجديدة التي يُعول عليها في بناء المستقبل. وقال قمر: إن جامعة LIU، اجتذبت منذ تأسيسها عشرات آلاف الطلاب، لتمييزها بالثقافة والمستوى وجودة التعليم، ويتوجه الطلاب إلى اختصاصات تتلاءم مع حاجات سوق العمل، عدا عن تقديمها آلاف المنح السنوية الكاملة لطلاب لم يكونوا يستطيعوا تعليمهم لولا هذه المنح. وأضاف: نؤكد على تضامنا الكامل مع جامعة LIU، ونرفض أي إساءة لها، ونرى أنه كلما توسعت مساحة الصروح التربوية والتعليمية، كلما ضاقت مساحات الغبوتات الطائفية والمذهبية. فخلص لبنان

بالبعلم والمعرفة والمدنية، لا بالغبوتات والانغلاق.

وشدّد قمر على أن الجامعة الوطنية اللبنانية، هي الأساس، ونحن دائماً مع احتضان هذه الجامعة ودعمها، لكي تبقى رائدة ومصهراً وطنياً للطلاب، غير أن مصدر التهديد للجامعة الوطنية اللبنانية، ليس الجامعات الخاصة التي تكمل دور الجامعة الوطنية، بل إن مصدر التهديد هم الذين حاولوا مراراً إسقاط الجامعة الوطنية في أتون التطرف والمذهب والمحاصصة.

وختّم قمر بالقول: إن تعزيز واقع التعليم الرسمي بكل مستوياته حاجة وطنية ملحة، فلتنصب الجهود في هذا الاتجاه، لا في اتجاه استهداف صروح علمية خاصة شكلت إضافات نوعية على واقع التعليم في لبنان.

رأى عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله أنه «بعد صدور التقرير النهائي لديوان المحاسبة حول قطع حساب الموازنة بدءاً من العام 1997، يصبح لدينا صك قانوني، هو قاعدة أساسية لمحاسبة المرتكبين بحق المال العام». وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

## الوطن / سياسة

## رفض أي إساءة لجامعة LIU الرائدة والتميّزة «القومي»: كلما توسّعت الصروح التربوية ضاقت غبوتات الطائفية والمذهبية

اعتبر عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي رامي قمر، أن الانتفاع من الاستثمار في التربية والتعليم هو للبلد وللجيل الشاب الجديدة التي يُعول عليها في بناء المستقبل. وقال قمر: إن جامعة LIU، اجتذبت منذ تأسيسها عشرات آلاف الطلاب، لتمييزها بالثقافة والمستوى وجودة التعليم، ويتوجه الطلاب إلى اختصاصات تتلاءم مع حاجات سوق العمل، عدا عن تقديمها آلاف المنح السنوية الكاملة لطلاب لم يكونوا يستطيعوا تعليمهم لولا هذه المنح. وأضاف: نؤكد على تضامنا الكامل مع جامعة LIU، ونرفض أي إساءة لها، ونرى أنه كلما توسعت مساحة الصروح التربوية والتعليمية، كلما ضاقت مساحات الغبوتات الطائفية والمذهبية. فخلص لبنان

بالبعلم والمعرفة والمدنية، لا بالغبوتات والانغلاق.

وشدّد قمر على أن الجامعة الوطنية اللبنانية، هي الأساس، ونحن دائماً مع احتضان هذه الجامعة ودعمها، لكي تبقى رائدة ومصهراً وطنياً للطلاب، غير أن مصدر التهديد للجامعة الوطنية اللبنانية، ليس الجامعات الخاصة التي تكمل دور الجامعة الوطنية، بل إن مصدر التهديد هم الذين حاولوا مراراً إسقاط الجامعة الوطنية في أتون التطرف والمذهب والمحاصصة.

وختّم قمر بالقول: إن تعزيز واقع التعليم الرسمي بكل مستوياته حاجة وطنية ملحة، فلتنصب الجهود في هذا الاتجاه، لا في اتجاه استهداف صروح علمية خاصة شكلت إضافات نوعية على واقع التعليم في لبنان.

رأى عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله أنه «بعد صدور التقرير النهائي لديوان المحاسبة حول قطع حساب الموازنة بدءاً من العام 1997، يصبح لدينا صك قانوني، هو قاعدة أساسية لمحاسبة المرتكبين بحق المال العام». وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

وقال إن «التقرير المرتقب يحدد المخالفات الجسيمة، أما تحديد المسؤوليات والمرتكب فيقع على عاتق القضاء والمجلس النيابي، وأكد في حوار إعلامي في مجلس النواب، أن «واحدة من أهم الأسباب التي أوصلت البلد إلى الانهيار هي تعمد القاضي في حسابات الدولة وعدم مراقبة الإنفاق في الموازنة وفق الأصول»، مضيفاً أنه «على الرغم من حملات التشكيك والتجني، فقد وصلنا للعمل منذ أن أثرنا هذا الملف الكبير وحوّلناه إلى القضاء».

## الداعوق أيد نداء فانوس للمفتي دريان لل دعوة إلى لقاء وطني جامع في دار الفتوى

كما أن هذا الدور ليس بجديد على دار الفتوى، فقد سبق للمفتي الشهيد الشيخ حسن خالد أن أسس اللقاء الإسلامي عام 1983، يوم كان البلد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، والذي دعاه فيه إلى أخذ زمام المبادرة ودعوة أهل السياسة والفكر والرأي وخبراء المال والاقتصاد للتلاقي في رحاب دار الفتوى، من أجل التدارس والتباحث في ما بينهم بشكل وطني ومسؤول، في الأوضاع الحالية المتأزمة، وما يعانيه المواطنون من مصاعب اقتصادية واجتماعية وحياتية ومعيشية خانقة... وبالتالي الخروج بخلصات موحدة من شأنها أن تجد الطول أو على الأقل تساهم في إيجاد الحلول على المستوى الوطني الشامل.

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

وقال الدكتور الإسلامي الصديق الدكتور حسان فانوس «إننا نطلق من حرصنا على أن نظل عمامة الإفتاء كل اللبنانيين المتمسكين بالوحدة الوطنية والمؤمنين بأن لبنان أبدي سمردي لا يزول».

## 91 إصابة جديدة بكورونا ترفع المجموع إلى 2542 حالة مثبتة.. وإجراءات مشددة في المناطق

المسجلة في عكار منذ 17 آذار الماضي وحتى اليوم بلغت 85 إصابة». وأفادت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، في بيان أنه تم تسجيل 7 إصابات جديدة أمس مثبتة ومؤكدة مخبرياً بينها إصابة من التابعة الإثيوبية و5 إصابات لوافدين من إحدى الدول الأفريقية وإصابتين لمخاطلين حالة واحدة من الدولة الأفريقية. وسجلت حالة وفاة لمصاب مسن في الطائرة الآتية من ساحل العاج كما سجلت حالة وفاة ثانية لمصابة مسنة بعد وصولها إلى منزلها بساعات قليلة وتم اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير المتعلقة بموضوع غسل وتكفين ودفن المتوفين المصابين بالفايروس من قبل الفريق المتخصص والمكلف من قبل وحدة إدارة الكوارث والتابع للهيئة الصحية الإسلامية. وارتفع عدد المصابين في القضاء إلى 148 مصاباً.

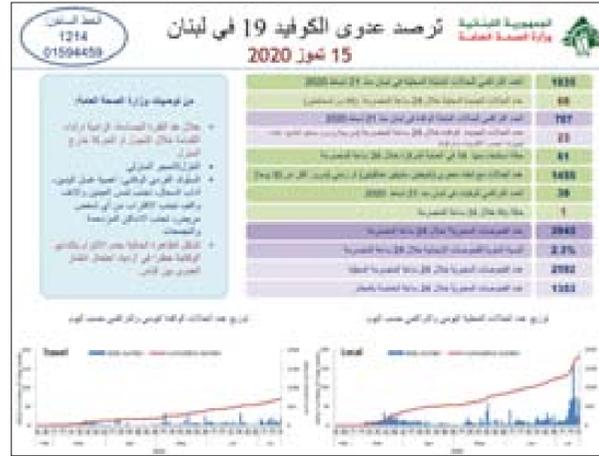
من جهة أخرى، أعلنت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان أنه «بتعليمات من محافظ مدينة بيروت، قامت آليات التعقيم التابعة لبلدية بيروت وبمؤازرة فوجي الحرس والإطفاء بتعقيم شوارع ومدخل منطقة الكرنيتينا ومحيط مبنى الحجر الصحي فيها، على أن يتم ذلك بشكل دوري».

حاصبيا كشفت أن «نتائج الفحوصات المخبرية «PCR» التي أجريت لعدد من المخاطلين لإحدى الوافدات من دولة قطر في بلدة عين جرفا جاءت إيجابية لشخصين منهم ليرتفع عدد المصابين حتى الآن إلى أربعة، في انتظار نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت خلال الساعات الماضية لحوالي 50 شخصاً من مخالطي المصابين ليبنى على الشيء مقتضاه».

وطلبت اللجنة من «بناء عين جرفا خاصة والمنطقة عامة العودة إلى التقيد بالتبعية العامة والابتعاد عن التجمعات وأماكن الاكتظاظ وارتداء الكمامات والالتزام بشروط وقواعد النظافة الشخصية».

كذلك، أعلنت بلدية أركي في قضاء صيدا في بيان «وجود أصابتين بفيروس «كورونا» في البلدة»، وطلبت من الأهالي «إخذ الحيطة والانتباه عن التجمعات»، داعية المخاطلين إلى «الاتصال بالبلدية لإجراء الفحوصات». أما التقرير اليومي لخرقة إدارة الكوارث في محافظة عكار بشأن تطورات COVID-19 فاشار إلى أن «لا إصابات جديدة في عكار، في الوقت الذي تم تسجيل 4 حالات شفاء جديدة».

ولفت التقرير إلى أن «عدد الإصابات



أمس بفيروس كورونا في بلدة عين جرفا، اتخذت لجنة كورونا في قضاء حاصبيا تدابير عدة. وعمدت بلدية حاصبيا إلى إقفال مداخل

سريراً خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 2. عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 8. حالات وفاة: 0.

وأشار المستشفى إلى أن مركز الاتصالات الخاص بفيروس كورونا للاستجابة للطوارئ ومعرفة نتائج الفحوصات يعمل 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع بما في ذلك أيام العطل الرسمية من خلال الرقم 01-820830 أو من خلال خدمة الاتصال عبر الـ 961 897-WhatsApp.

وسجل اكتظاظ وزحمة كثيفة من اللبنانيين والرعيا العرب والأجانب، أمام مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت - قسم أخذ عينات الـ PCR. وشكا الموجودون من عدم اعتماد آلية وقائية الأمر الذي يشكل خطراً على المنتظرين لإجراء الفحص. وناشدا وزير الصحة حمد حسن ومدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض، العمل على تسير أمورهم واتخاذ إجراءات تنظيمية وقائية تسرع إجراء الفحوص وتجنب المنتظرين خطر الفيروس نتيجة الزحمة الحاصلة.

من جهته، أعلن الصليب الأحمر إصابة اثنين من مسعفيه بفيروس كورونا. إلى ذلك، وبعد تسجيل أصابتين أول من

لا تزال الإصابات بوباء كورونا ترتفع يوماً بعد يوم أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 91 إصابة أمس، توزعت على 68 حالة محلية و23 من بين الوافدين، وبذلك ارتفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 2542. كما أفادت عن حالة وفاة جديدة.

بيدور، عرض التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي آخر المستجدات حول فيروس كورونا COVID-19، وهو يبين بالارقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى.

وجاء في التقرير: عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 1134 فحصاً. عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 42. عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا التي تم نقلها من مستشفيات أخرى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 16. عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 249 حالة شفاء. عدد الحالات الإيجابية التي تم إخراجها إلى الحجر المنزلي بعد تأكيد الطبيب على شفاها

## الجان المشتركة صدقت اقتراح تنظيم المياه



جانب من اجتماع الجان

رفضناه وأعتقد أن الصيغة التي استقر عليها القانون هي صيغة ملائمة ومناسبة وهي تحصر إطار التعاون مع القطاع الخاص فقط في إطار قانون الشراكة 44. لذلك، المياه في لبنان تبقى حقاً أساسياً للمواطن وليس سلطة خاضعة للعرض والطلب».

أضاف «التظلمة الثانية التي بقيت عالقة ورفعت إلى الهيئة العامة، هي ما يتصل بالهيئة الوطنية للمياه. هناك وجهتنا نظر، الأولى تدعو ليكون رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة وبعضوية كل الوزراء المعنيين، ووجهة نظر أخرى ترى أنه يجب أن تكون برئاسة وزير الطاقة وعضوية رؤساء مصالح المياه والمديرين العاملين في الـ وزارت المعنية. هذا الموضوع أخذ نقاشاً كبيراً، وبنهاية المطاف لم نستطع أن نبلور موقفاً مشتركاً. لذلك رُفِعَ هذا الأمر كما هو إلى الهيئة العامة كي تبث به».

في الحقيقة، كان هناك جهد استثنائي، نشكر السادة النواب عليه بعد مضي أسابيع من دراسته وبعد عمل جاد ومضن للجنة الفرعية التي أمضت أشهراً في دراسة القانون الذي تبلغ مواده حوالي 104 مواد».

وقال النائب علي فياض «إنجنا اقتراح قانون المياه الذي أخذ أشهراً في دراسته وجهدا استثنائياً، وهو من القوانين المعقدة». لافتاً النظر «إلى أن هذا القانون له طابع إصلاحي ويوفر إطاراً قانونياً متقدماً لتنظيم قطاع المياه في لبنان». كما ألقى إلى «أنا تعاطين مع هذا الموضوع ونجحنا في ذلك في أن نبقي المياه كحق أساسي للمواطن، وليس خاضعة لمنطق السوق والعرض والطلب».

لذلك المقاربة التي حكمت هذا القانون، وكانت في أحيان كثيرة خلافية، هي حدود التخصص في قطاع المياه. هذا الأمر نحن

وزير الداخلية والوقاية الأمنية إلى تنفيذ القانون بحق المخالفين». وطلب وزارة الاتصالات بـ«عدم السماح لثلاث شركات سيارات تاكسي مخالفة لقانون السير بوضع الإعلانات على صفحات التواصل الاجتماعي».

وعن قطاع الشاحنات، قال «نحن ننسق مع المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي بإيعاز من الوزير نجار لتنظيم هذا القطاع، ونحن كقطاع نقل سنطلب موعداً رسمياً من رئيس اتحاد العام سورية للنقل ورئيس الاتحاد العمالي العام في سورية والوزراء المعنيين بهذا القطاع، في ظل غياب تحرك الدولة على هذا الصعيد، وسنقوم بما كان يتوجب على هذه الدولة القيام به».

من جهة ثانية، التقى نجار عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب إبراهيم عازار، بحضور مدير مكتب الوزير شبيب خوري، وكان عرض للأوضاع الراهنة في البلاد وشؤون إنمائية تعود لمنطقة جزين.

## نجار يرفع تسعيرة النقل؛

## السرفيس بـ3000 ليرة والفان بـ1500



نجار متحدثاً في المؤتمر الصحافي

اقتصاد متابعة الأسعار، وحاولنا إدخال قطع غيار السيارات ضمن السلة المدعومة للوزارة. وهنا نسال: ماهي أهمية حبة الكاجو ليتم دعمها بينما لا يتم دعم قطع السيارات؟ هناك من يعتبرها محقة بحق السائقين والموظفين، ولكن هذا القطاع يعتاش منه السائقون. هناك إصرار على إدخال وزارة الاقتصاد في النقاش للوصول إلى التفرقة والسبب أن يكون هناك توازن بين مصلحة المواطن ومصلحة السائق، وأن نخبرنا وزارة الاقتصاد ماذا ستفعل بالأسعار».

وعدا «رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للاستعجال في وضع موضوع المعايير الميكانيكية على جدول أعمال مجلس الوزراء»، وقال «سننتج إلى إقفال تام ونهائي في 22 الحالي، في حال لم يحصل ذلك، والإقفال هذه المرة سيكون بالناس والشاحنات والسلاسل».

وأشار طليس إلى «فوضى عارمة في موضوع النقل على صعيد السيارات غير المرخصة ودراجات التوك توك»، داعياً

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار توقيعه قراراً بشأن تحديد تعرفة أجور النقل في المناطق اللبنانية كافة للسيارات السياحية العمومية الذي يضم السرفيس والتاكسي، الفانات والباصات، رافعا التعرفة إلى 3000 ليرة ضمن بيروت الكبرى والإدارية، و1500 ليرة للباص والميني باص وتطبيقه اعتباراً من تاريخه، وذلك خلال مؤتمر صحفي مع وفد اتحادات وتقابات قطاع النقل البري برئاسة النقيب بسام طليس، بحضور المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي.

ولفت نجار إلى أن «الشريان الحيوي والرباط بين اللبنانيين هو قطاع النقل ورافعة الاقتصاد اللبناني»، أملاً «الخروج من الأزمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد في أقرب وقت». وقال «دراسة الأسعار وملف قطع الغيار تمت بطريقة علمية، بعد تشكيل لجنة من وزارتي الأشغال والاقتصاد والاتحادات، بعدها تم الاتفاق على زيادة التعرفة ليتمكن الجميع من الاستمرار في ظل الوضع الذي نمر فيه، أخذين في الاعتبار مصلحة المواطنين والقطاع».

وأضاف «الموضوع الأهم هو الهيكلية العامة. من مسؤولياتنا وضع خطة قطاع النقل البري على جدول أعمال مجلس الوزراء، على أمل أن نخرج قريباً، كما سنتابع مشاكل القطاع بكل اتحاداته. استمرارية هذا القطاع مرتبطة بعدد من الوزارات، وعلى وزارة الاقتصاد متابعة موضوع أسعار قطع الغيار، والداخلية عليها تطبيق القانون ووقف مخالفات اللوحات الخصوصية غير الشرعية والسائقين غير اللبنانيين».

بيدور، دعا طليس «المفرضين والذين يبتون الشاحنات على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى تسليم المستندات للقطاع والجميع مستعد للمؤل أمامه».

وتابع «الهدف من التعرفة الجديدة مراعاة مصلحة المواطن والسائق، وعلى وزارة

## دهم مستودعي أدوية وأسمدة ممنوعة ومزورة في الفرزل



دهم المدير العام للزراعة المهندس لويس لحود مستودع أدوية وأسمدة ممنوعة ومزورة ومنتهية الصلاحية ومستودع لتعبئة وتوزيع الأسمدة في محلة الفرزل بمؤازرة أمن الدولة وبحضور المدير الإقليمي لأمن الدولة في البقاع العقيد بشارة حداد، وبعد أخذ إشارة تم ضبط حوالي 30 طناً من الأسمدة والأدوية المذكورة.

أكد لحود أنه «بناء لتوجيهات وزير الزراعة عباس مرتضى تقوم فرق الكشف التابعة لوزارة الزراعة في كل المناطق اللبنانية بكشوفات دورية ومفاجئة على مستودعات ومحال الأدوية والأسمدة للتأكد من مطابقتها للقرارات التنظيمية والأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، وذلك حرصاً على سلامة الغذاء وسلامة المنتج الزراعي».

وأشار إلى أن «وزارة الزراعة مستمرة في الكشوفات في كل المناطق اللبنانية لضبط المخالفات».

وشكر المدعي العام الاستثنائي في البقاع القاضي منيف بركات ومدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليباً والمدير الإقليمي لأمن الدولة في البقاع العقيد بشارة حداد «على مؤازرتهم الدائمة ودعمهم لفرق وزارة الزراعة في تادية مهامهم».

في الحقيقة، كان هناك جهد استثنائي، نشكر السادة النواب عليه بعد مضي أسابيع من دراسته وبعد عمل جاد ومضن للجنة الفرعية التي أمضت أشهراً في دراسة القانون الذي تبلغ مواده حوالي 104 مواد».

وقال النائب علي فياض «إنجنا اقتراح قانون المياه الذي أخذ أشهراً في دراسته وجهدا استثنائياً، وهو من القوانين المعقدة». لافتاً النظر «إلى أن هذا القانون له طابع إصلاحي ويوفر إطاراً قانونياً متقدماً لتنظيم قطاع المياه في لبنان». كما ألقى إلى «أنا تعاطين مع هذا الموضوع ونجحنا في ذلك في أن نبقي المياه كحق أساسي للمواطن، وليس خاضعة لمنطق السوق والعرض والطلب».

لذلك المقاربة التي حكمت هذا القانون، وكانت في أحيان كثيرة خلافية، هي حدود التخصص في قطاع المياه. هذا الأمر نحن

## يمين تابعت قضايا نقابية عمالية



يمين مع وفد نقابة أطباء طرابلس

كما استقبلت نقابة أصحاب مكاتب استخدام برئاسة النقيب علي الأمين وتركز الحديث على ضرورة إنجاز الاتفاقيات المعدة مع الدول المرسله لعاملات المنازل، وتنظيم عمل المكاتب وإدخال أصحابها في الضمان الاجتماعي.

من جهة ثانية، بدأت فرق التفتيش في وزارة العمل حملة ميدانية واسعة في مختلف المناطق اللبنانية للتأكد من التزام أصحاب المحال التجارية والشركات والمؤسسات بتطبيق أحكام النصوص القانونية المتعلقة بالمهن المحصورة باللبنانيين وتنظيم اليد العاملة الأجنبية والتقييد بنسب العمالة الصادرة عن الوزارة.

وكانت نتائج اليوم الأول من التفتيش على 60 مؤسسة متنوعة في مختلف المحافظات تسطير 11 محاضر ضبط، وتوجيه 40 إنذاراً بسبب استخدام أجانب من دون إجازات عمل.

اجتمعت وزيرة العمل ليا يمين أمس، مع المدير العام لشركة «رامكو» وسيم عماش وجرى البحث في مسألة العمالة الأجنبية، حيث أكدت الوزيرة يمين على ضرورة توفير عمال لبنانيين.

وتعهد عماش بالمباشرة في نشر إعلانات يطلب من خلالها عمالاً لبنانيين، وكذلك الاتصال مع المؤسسة الوطنية لاستخدام للتعاون حول هذا الأمر.

واستقبلت وزيرة العمل وفداً من نقابة أطباء لبنان - طرابلس ضمّ: النقيب الدكتور سليم أي صالح، ونائبه الدكتور طارق اسماعيل، وأمين السر الدكتور إبراهيم مقدسي.

وأوضح صالح «أن البحث تناول العلاقة بين النقابة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتحديث جدول الأعمال الطبية، وتنفيذ أحد بنود قانون العمل المتعلق بوجود طبيب عمل في كل مؤسسة».

## أخبار اقتصادية

■ غرّد النائب ألان عون عبر «تويتر»، قائلاً «لجنة الاتصالات مع أوجيهو اليوم: تطور المداخل والنققات في ظل تحديات القدرة التنافسية مع القطاع الخاص، وانخفاض مداخل الهاتف الثابت وتعويضه بمداخل الداتا، بالإضافة إلى مناقشة التوظيف والرواتب». الاتصالات من أهم مقدرات الدولة التي يمكن استثمارها لاستجلاب سيولة في هذه الأزمة».

■ أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي مذكرة رقم 58 قضى بموجبها أن «تطبق في حالة المضمون المتقاعد ذات التدابير التي تطبقها إدارة الصندوق على المرضى المستفيدين على عتاق المضمون من أحكام المادة (19) من قانون الضمان الاجتماعي، وبالتالي يتحقق بإمكان المضمون المتقاعد والمستفيدين على عتاقه الاستفادة من التقديمات الصحية داخل وخارج المستشفى مدى الحياة».

■ وجّه محافظ البقاع القاضي كمال أبو جودة كتاباً إلى رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع لمتابعة ارتفاع أسعار السلع والمنتجات والمواد الغذائية، بعد ورود شكاوى عديدة مفادها ارتفاع هائل في أسعار السلع والمنتجات والمواد الغذائية الأساسية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخضار والفاكهة بشكل فاق قدرة المواطنين على تأمين احتياجاتهم منها. وطلب أبو جودة المصلحة بـ«التشدد في المراقبة والمتابعة اليومية وإجراء المقتضى القانوني بحق المخالفين، بالتنسيق مع القضاء

المختص، على أن يتم طلب المؤازرة الأمنية اللازمة عند الاقتضاء، والإفادة بالإجراءات المتخذة».

■ اعتمد عدد من أهالي الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في الخارج في وسط بيروت للمطالبة بإقرار اقتراح مشروع قانون الدولار الطالب. وناشد المعتمضون الدولة «الإسراع في إقرار القانون لأن هناك أكثر من 10 آلاف طالب في الخارج مضربهم الدراسي مهدد بسبب أزمة الدولار». وشكا المحتجون من «صعوبة تحويل الدولار إلى أبنائهم في الخارج إما بسبب انخفاض قدرة الأهل المعيشية وإما بسبب تمنع الصرافين عن صرف الدولار بالسعر الذي حدّته نقابتهم، حتى مع إبراز الأوراق الثبوتية المطلوبة».

■ بالرغم من تحديد المصرف المركزي سعر التداول في العملات بين الدولار الأميركي والليرة اللبنانية لدى الصرافين عبر التطبيق الإلكتروني «Sayrafa» على سعر 3900/3850 ليرة للدولار الواحد، عاد الدولار ليرتفع في السوق السوداء ليُسجل نحو 8500 ليرة للدولار، بعدما انقل مساء أول من أمس عند نحو 7500 ليرة.

■ ارتفعت أمس، أسعار المشتقات النفطية كافة في لبنان وأصبحت كالآتي: البنزين 98 نوكتان: 24900 ليرة. البنزين 95 نوكتان: 24300 ليرة. المازوت: 16300 ليرة.

موسكو تتهم واشنطن وحلفاءها باستخدام ملف المساعدات الإنسانية كستار لتسليح الإرهابيين.. وأنباء عن سلسلة انفجارات في الرقة

## الأسد يلتقي «المحاربين القدماء» ويشيد بخبراتهم العسكرية؛

### دوركم في البرلمان لا يقل أهمية عن دوركم في المعارك

اشاد الرئيس السوري، بشار الأسد، بخبرات المحاربين القدماء قائلاً، ان دورهم يعد التقاعد لا يقل أهمية ابدأ عن دورهم في المعارك، او في المؤسسة العسكرية عموماً.

وخلال لقاء مع رئيس وعضء المجلس المركزي لرابطة المحاربين القدماء في سورية، قال الأسد ان الدولة السورية «تقدر وتمنن ما قام به المحاربون القدماء من بطولات و تضحيات او تنفيذ للواجبات قولاً وفعلاً، عبر الاستفادة من خبراتهم الاجتماعية والتنظيمية والعسكرية والسلوكية والانضباطية في المراكز القيادية المختلفة في سورية».

وقالت حسابات الرئاسة السورية على موقع التواصل الاجتماعي ان الرئيس الأسد نوّه بالدور المنوط بالمحاربين القدماء قريباً في مجلس الشعب، بعد اختيار جزء منهم كمرشحين لحزب المستوى السياسي والاجتماعي..

وشدّد الأسد على ان الحياة العسكرية «تحمل في طياتها الكثير من التوّع والغنى عبر التعامل مع كل الشرائح المنضوية تحت راية الجيش، وفي الوقت نفسه عبر القدرة على ضبط مختلف توجهات الافراد ضمن ضوابط محدّدة ومنظمة، والاهم وطنية، مفعمة بحب الوطن والتضحية في سبيله..» وقال ان ذلك «ما يجعل هؤلاء الضباط ومن يمثلونهم مدرسة في الوطنية والانضباط والالتزام والصبر والثبات، وهي صفات يحتاجها المجتمع والدولة على حد سواء».

إلى ذلك، أكد ممثل روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى غينادي غاتيلوف أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستخدمون ملف المساعدات الإنسانية في سورية كستار لخلق السلاح إلى المنظمات الإرهابية المسلحة وتقيؤ سيادتها وسلامة أراضيها.

وقال غاتيلوف في مقابلة مع صحيفة إيفيسيتيا الروسية في عددها الصادر أمس، «ليس سرا أن الولايات المتحدة وحلفاءها يستخدمون الملف الإنساني لتنفيذ مآربهم السياسية في سورية



التي تنحصر في تقيؤ سيادتها وسلامة أراضيها بما في ذلك عن طريق تقديم تسهيلات ومعونات سياسية واقتصادية معينة إلى المناطق التي تسيطر عليها مجموعات إرهابية».

وأشار إلى أن الغرب يرفض بعناد قبول التغييرات على الأرض التي حدثت منذ إنشاء آلية إيصال المساعدات الإنسانية عام 2014 داعياً إياه إلى البدء بإرسال المساعدات الإنسانية إلى داخل البلاد، ومؤكداً أن الحكومة السورية مستعدة لتعاون إيجابي في هذا المجال.

ولفت غاتيلوف إلى أن الغرب يستخدم أيضاً الإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية لزيادة الضغط على المواطنين السوريين في لفقة عيشهم، شديداً على أن روسيا تتصدى بكل الوسائل لهذه السياسة الغربية التي تتعارض أيضاً مع ميثاق الأمم المتحدة.

وأوردت وكالة «نورث برس» الإخبارية السورية بأن ثلاثة انفجارات متتالية سمع نوبها في المدينة، مساء الثلاثاء، وتبين أنها ناجمة عن قنابل صوتية انفجرت وسط المدينة من دون أن تخلف إصابات أو خسائر.

وأوضحت الوكالة أن الانفجارات وقعت في شارع الباسل وكان آخرها بالقرب من مشفى الطب الحديث.

وكان السفير حسام الدين آل مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف أكد أمس، أن إصرار الدول الغربية في مجلس الأمن مؤخراً على إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق

«قدس»، بالإضافة إلى مؤازرة قرب المقر في حي الفردوس في الرقة.

كما أشارت المصادر إلى أن أحد الانفجارات حدث في منطقة شارع الخور، من دون ذكر خسائر.

فيما نقلت وكالة «باسنيوز» الكردية المحلية عن «مصدر كردي مطلع» قوله: «انفجرت أربع عوات ناسفة بالقرب من مقر المحكمة العسكرية في أماكن متفرقة من مدينة الرقة، فيما لم ترد أنباء عن وقوع خسائر بشرية حتى اللحظة».

وأضاف أن ثلاثة انفجارات وقعت خلف مشفى الطب الحديث بالقرب من مقر المحكمة العسكرية في حي الفردوس، أما الانفجار الرابع فوقع في شارع الثور وسط المدينة.

وأوردت وكالة «نورث برس» الإخبارية السورية بأن ثلاثة انفجارات متتالية سمع نوبها في المدينة، مساء الثلاثاء، وتبين أنها ناجمة عن قنابل صوتية انفجرت وسط المدينة من دون أن تخلف إصابات أو خسائر.

وأوضحت الوكالة أن الانفجارات وقعت في شارع الباسل وكان آخرها بالقرب من مشفى الطب الحديث.

وكان السفير حسام الدين آل مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف أكد أمس، أن إصرار الدول الغربية في مجلس الأمن مؤخراً على إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق

طالب قيادة العمليات المشتركة بالسيطرة على منافذ حدودية مع إيران والكويت وعدم السماح لأي جهة حزبية أو عشائرية بحمل السلاح

## الكاظمي عقد مجلس الوزراء في البصرة لحماية الموانئ العراقية من قبل قوات عسكرية



على كل متجاوز على الحرم الجمركي، النقطة الثانية إثبات الجوانب الإدارية في الجمارك لكي نحمي المال العام ونحارب الفساد».

وصوت مجلس الوزراء، على عدم السماح لأي جهة حزبية أو عشائرية بحمل السلاح، فيما أشار الكاظمي إلى أن القوات التي ستحمي المنافذ الحدودية ستستبدل بين فترة وأخرى.

وقال الكاظمي، إن «مجلس الوزراء صوت من البصرة على عدم السماح لأي جهة حزبية أو عشائرية بحمل السلاح»، مشيراً إلى أن «المجلس سيبدأ بعقد الجلسات في المحافظات».

وأضاف الكاظمي، سنطبق «التعامل الالكتروني في المنافذ الحدودية لمنع الفساد»، منوهاً إلى أن «القوات التي ستحمي المنافذ عسكرية وستستبدل بين فترة وأخرى».

وعقد مجلس الوزراء جلسته، أمس، في محافظة البصرة برئاسة رئيس المجلس مصطفى الكاظمي.

وحاصر محتجون في محافظة البصرة، أقصى جنوبي العراق، جلسة مجلس الوزراء العراقي التي عُقدت ببنفق «شيراتون» في المدينة.

وأظهر مقطع فيديو وجود العشرات من المحتجين حول الفندق، رافعين شعارات تطالب بإقالة محافظ البصرة، أسعد العيداني، وتندد بسوء الخدمات والفساد وعدم تلبية مطالبهم.

والبصرة هي أول محافظة تُعقد فيها جلسة مجلس الوزراء في حكومة الكاظمي، كما

شهدت في اوقات سابقة عقد جلسات لحكومات سابقة.

يذكر أن محافظة البصرة، وهي أغنى محافظة عراقية بالنفط، حيث تغذي موازنة الدولة العراقية بأكثر من 85%، تعاني من نقص كبير في الخدمات، كما تعاني بعض مناطقها من غياب المياه الحلو، مما جعلها منطقت احتجاج شعبي مستمرة منذ عام 2015.

وفي سياق متصل، وجه الكاظمي، أمس، القوات المسلحة بالسيطرة على منافذ حدودية برية وبحرية مع إيران والكويت.

وجاء في بيان لقيادة العمليات المشتركة: «بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بشأن السيطرة الكاملة على المنافذ الحدودية كافة وتأمين الحرم المكري وفرض الأمن ونافذ القانون فيها، أعدت قيادة العمليات المشتركة خطة متكاملة لمسكها بقوة، بالتنسيق مع هيئة المنافذ الحدودية بعد مسك منفذي مندلي والمنذرية».

وأضاف «تم تكليف قيادة عمليات البصرة بالسيطرة التامة على منفذ الشالمجة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنفذ صفوان مع دولة الكويت، فضلاً عن تكليف قيادة القوة البحرية بالسيطرة الكاملة على المنافذ البحرية في ميناء أم قصر الشمالي والأوسط والجنوبي وتعزيز القيادتين بقوات من احتياطي القائد العام للقوات المسلحة وتحويلها بجمع الصلاحيات».

وتابع «ياتي ذلك لفرض الأمن ونافذ القانون

وجّه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، بحماية الموانئ في محافظة البصرة من قبل قوات عسكرية، فيما كشف عن امتلاكه معلومات عن «الفاستين» في الموانئ ستتم ملاحقتهم قانونياً.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للكاظمي أن رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أجرى جولة في ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة، في إطار حملة «مكافحة الفساد في المنافذ الحدودية».

وأشار البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء إلى أن الكاظمي وجه بحماية الحرم الجمركي في الموانئ من قبل قوات عسكرية ومنع أي قوة أو جهة تحاول الدخول إليه عنوة، كما وجه بالحد من الإجراءات الروتينية المعقدة، والعمل على تدوير الموظفين للحد من الفساد.

وأكد الكاظمي أن «الجميع تحت المراقبة، ولدنيا معلومات عن الفاسدين في الموانئ ستتم ملاحقتهم قانونياً».

وشدّد الكاظمي، وفقاً للبيان، على أن: الموانئ تعد من أهم المنافذ الحدودية في كل دول العالم، فهي تشكل ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، ولا بد من وضع الخطط اللازمة لتطويرها.

وأعلن الكاظمي، السبت الماضي، أنه منح القوات الأمنية صلاحية إطلاق النار على «المتجاوزين» في منفذ مندلي الحدودي مع إيران.

وقال الكاظمي في تصريح للصحافيين خلال زيارته المنفذ: «الحرم الجمركي سيكون تحت حماية قوات عسكرية وعندها الحق بإطلاق النار

حماس تحذّر الاحتلال من المساس بالأقصى وتؤكد أن ذلك «لعب بالنار»

## عباس: لن ندخر جهداً لحماية القدس وأهلها



قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: «إنه ورغم مواجهتنا لجائحة كورونا، لن ندخر جهداً لحماية مدينة القدس والمقدسين، وستعمل كل ما هو ممكن لدفعها، والحفاظ عليها، ولن نسمح لأحد أن يعبث بأملاكها».

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه عباس خلال اجتماع اللجنة العليا للقدس الذي ترأسه نيابة عنه رئيس الوزراء محمد اشتية، أمس، في مكتبه برام الله.

وشدد عباس على «ضرورة تكاتف الجميع في مواجهة جائحة كورونا، والوقوف صفاً واحداً أمام ما تتعرض له قضيتنا من مؤامرات تستهدف مشروعنا الوطني، من خلال مخطط الضم الصهيوني، وتهويد المدينة المقدسة».

وبحثت اللجنة سبل مواصلة دعم المدينة المقدسة وأهلها، وعلى رأس ذلك العمل دفع مبالغ مالية لأصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة جراء أزمة كورونا التي أثرت على الحركة التجارية في المدينة.

وقال رئيس الوزراء: «سنبقى أوفياء للمدينة المقدسة وسنحافظ على الرواية الإسلامية المسيحية فيها، وندعو أبناء شعبنا كافة إلى التعاون والتكامل لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها شعبنا وقضيتنا، على كافة الأصعدة».

وفي سياق متصل، حذّر القيادي في حركة «حماس» د. خليل الحية، من أن الاقتراب من القدس والمسجد الأقصى هو لعب بالنيران، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيفقد للاحتلال ولإبواق العدو الإعلامية والمتساوقين معهم بالمرصاد، ونحن مع أهلنا في القدس.

عريقات يطالب بالضغط على الاحتلال

## للإفراج عن الأسرى المرضى



طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، مؤسسات المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها لردع الكيان الصهيوني، ومساءلتها، وإلزامها بواجباتها كسلطة اعتقال، والضغط عليها لإطلاق سراح الأسير المرضى في سجون الاحتلال كمال أبو وعر فوراً، والإفراج عن جميع الأسرى المرضى، وكبار السن، والأطفال، والنساء، ومن قاربت حكومته على الانتهاء، والإفراج عن المعتقلين الإداريين قبل قوات الأوان.

وجدد عريقات مطلب منظمة التحرير ودولة فلسطين بإرسال بعثة تحقيق ومراقبة للسجون الصهيونية، والتحقيق في هذه الجرائم المتواصلة والممنهجة والمخالفة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، مؤكداً أن «فيروس» كورونا لا يزال نشطاً، ويوجد مئات الأسرى المرضى، وذوي الحالات الصحية الصعبة التي تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

جاء ذلك في رسائل رسمية وجهها عريقات إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان، ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ووزراء خارجية روسيا والصين والاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وأمين عام جامعة العربيه وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي.

وشرح عريقات في رسالته بالتفصيل خطورة الأوضاع داخل سجون الاحتلال في ظل تفشي فيروس كورونا ومنع مصلحة السجون من توفير المعقمات ومواد التنظيف، وأن ذلك على حياة الأسرى وبشكل خاص أن هناك 700 أسير مريض بمن

فيهم 300 أسير يعانون أمراضاً مزمنة وبحاجة إلى علاج مستمر.

كما شرح وضع الأسير كمال أبو وعر (46 عاماً)، مؤكداً أن هذه الرسالة تتمحور حول إصابته بالفيروس، والحاجة للإفراج عنه وعن زملائه قبل قوات الأوان.

يذكر أن المتخصص بشؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، قال إن 50 أسيراً في سجون الاحتلال مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل.

وأوضح فروانة، في تصريح صحفي، إن 29 أسيراً من بين أولئك الأسرى مضى على اعتقالهم أكثر من 25 عاماً، من بينهم 14 أسيراً معتقلاً منذ ما يزيد عن 30 عاماً، وما زالوا خلف القضبان.

وأشار إلى قلق كبير يتزايد لدى عوائل الأسرى بسبب فيروس كورونا الذي قد يصيب أولئك الأسرى القدامى.

## الخيار اللطيف

### فلسطين المحتلة

● قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن فضائية «العربية»، تقود حملة «تضليل وتشويه»، مستندة إلى «أكاذيب وإفترادات»، من صناعة الأجهزة الأمنية الصهيونية، تهدف إلى «المسّ بمقاومة الشعب الفلسطيني وفقته بمشروع المقاومة والتحرير».

وأضافت «حماس» في بيان «أن ما تقوم به قناة العربية وغيرها ينسجم تماماً مع سياسات الاحتلال الصهيوني ومخططاته المستمرة للعدوان على شعبنا، وشطب حقوقه التاريخية».

ورأت حماس، أن ما تقوم به القناة يجعلها «تتف مع الاحتلال صفاً واحداً ضد شعبنا مع ما يترتب على ذلك من تداعيات في كل الاتجاهات».

وكانت قناة العربية الفضائية (سعودية تبث من الإمارات)، قد شنت خلال الأيام الماضية، هجوماً على حركة حماس، وجناحها العسكري «كتائب القسام».

وقالت القناة أن وزارة الداخلية بغزة (تقودها حماس) اعتقلت أعضاء في «القسام» بتهمة التخابر مع «إسرائيل»، وهو ما نفته الوزارة في بيان أصدرته، واتهمت فيه «العربية» بممارسة التضليل، وترجيح الشائعات والأكاذيب.

● قالت وزيرة الصحة في الكيلة، إنه تم رفع جاهزية مراكز علاج فيروس «كورونا» في المحافظات الشمالية، لكون انتشار الفيروس يحتاج إلى مزيد من أجهزة التنفس الاصطناعي والأجهزة الأخرى.

أكدت الكيلة خلال اجتماع مع محافظي شمال الضفة، ومدراء الصحة في المديريات، في مقر محافظة نابلس، اليوم الأربعاء، أنه تم تزويد المستشفى العسكري في نابلس بشحنتي مواد مختلفة منها أجهزة تنفس، مضيفة أنه سيتم الأسبوع المقبل تزويد مستشفى قنطرة في طوباس بأجهزة لرفع جاهزيته.

### الشام

● أكد وزير الخارجية السلفاكي إيغان كورتشوك أن النظام التركي يقوم بخرق القانون الدولي بشكل صريح من خلال ما يقوم به في سورية وليبيا أو عبر أعمال التنقيب التي يقوم بها في البحر الأبيض المتوسط على حساب دولتين عضويتين في الاتحاد الأوروبي هما اليونان وقبرص.

ونقلت وكالة الأنباء السلفاكية عن كورتشوك قوله في تصريح للصحافيين إن سلفاكي تشاطر الدول الأوروبية الأخرى بضرورة العمل على إبعاد المزيد من العقوبات لفرضها على هذا النظام في حال استمراره في الخطوات التي لا يمكن القول بها من قبل الاتحاد الأوروبي.

### العراق

● استغرب النائب عن تحالف سائرون امجد العقابى، أمس، من تصريحات وزير الداخلية عثمان الغانمي بمعاينة في قصر بواجبه من الضباط، فيما دعاه الى تقديم الاعتذار لأبطال قوات الحدود.

وقال العقابى، «نستغرب من تصريحات وزير الداخلية غير المسؤولة بمعاينة في قصر بواجبه من الضباط من رتبة ملازم الى عقيد بالأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة والكاميرات الحرارية التي ساهمت و«بشكل كبير»، بحسب وغير الكفوئين والمتمكئين في أداء واجباتهم».

وأضاف العقابى ان «وزير الداخلية ربما نسي أو تناسى ان قوات الحدود هي سور حماية البلد وهي جدار الصد الأول لحماية الشعب العراقي من المتسللين والإرهابيين والمهربين وكل أصناف المخربين وشتى الوانهم»، مشيراً الى انه «لولا جهودهم وسهرهم لما كان الغانمي وغيره جالسين بآمان هم وعوائلهم».

### الأردن

● وقع مجتمع طلال أبو غزالة للمعرفة اتفاقية مع «ستيم سنتر» للتعاون في التدريب المتخصص في مجال الإبداع والابتكار.

وبحسب بيان صحفي عن مجموعة أبو غزالة، تهدف الاتفاقية التي وقعتها في مقر طلال أبو غزالة العالمية إلى التعاون بعقد الدورات التدريبية في مجال الذكاء الاصطناعي وعلم الروبوت وانترنت الأشياء والبرمجة والمهارات الحياتية، من خلال المركز في مقر مجتمع طلال أبو غزالة للمعرفة ومحطات المعرفة المنتشرة في جميع أرجاء المملكة كافة.

### الكويت

● ذكرت وكالة «رويترز»، أن شركة الاستعمار في البنية التحتية «Wren House» التابعة لهيئة العامة للاستثمار، أبدت رغبتها لشركة المرافق الإيطالية «Enel»، باهتمامها بالاستحواذ على 50 في المئة من حصتها في شركة «Open Fiber» لشبكات النطاق العريض.

## 9 شهداء بينهم أطفال بمجزرة جديدة للتحالف السعودي في الجوف

ارتكبت قوات التحالف السعودي مجزرة جديدة في اليمن استشهد فيها 9 بينهم أطفال وامرأة مسنة جراء قصف مدفعي للتحالف السعودي في الجوف شرق البلاد وعلى مديرية شدا الحدودية غربي محافظة صعدة شمالاً.

وأفاد مصدر عسكري يمني بـ«رصد أكثر من 100 خرقة جديد للتحالف السعودي في محافظة الحديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما شنّ الطيران 18 غارة على ثلاث محافظات».

وأفاد المصدر أن «من بين خروقات العدوان في الحديدة خلال الساعات الماضية، التحليق بـ10 طائرات حربية في أجواء شرق وجنوب المدينة الساحلية غرب اليمن».

وقصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي بـ398 صاروخاً وقذيفة مدفعية مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

وأشار المصدر إلى أن «قوى العدوان قصفت بـ10 صواريخ كاتيوشا و8 قذائف مدفعية على ممتلكات المواطنين في منطقتي الجبلية في مديرية التحيتا، واستهدفت أحياء 7 يوليو وشارع الخمسين بمختلف الأسلحة الرشاشة والثقيلة».

وذكر أن «طيران العدوان شن 16 غارة على مديرية يمني مجزر ومدغل في محافظة مارب، وغارة على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف».

وفي أبين جنوب اليمن، تجددت الاشتباكات بين قوات الرئيس هادي والمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً في منطقتي الشيخ سالم في مديرية خنفر شرقي مدينة زنجبار، وقال المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً إن ما أسماها بـ«ميليشيات الإخوان الإرهابية»، شنت نيراناً كثيفة بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع قواته في جبهة أبين.

وبالتزامن، أفاد مصدر عسكري يمني بـ«شنّ طائرات التحالف السعودي 16 غارة على مديريتي مجزر ومدغل الجعدان شمالي غرب محافظة مارب خلال الساعات الماضية، وفي غضون ذلك أعلن التحالف السعودي إطلاق قوات صنعاء صاروخاً باليستياً سقط في مارب».

وكان مصدر محلي أفاد بـ«سماح انفجار كبير هز مدينة مارب شرق اليمن يتوقع أنه نتيجة قصف استهدف مقرًا عسكريًا لقوات هادي والإصلاح في المدينة شمال شرق اليمن».

وشنت طائرات التحالف السعودي 5 غارات جوية على مديرية الحزم في محافظة الجوف المجاورة لشرق اليمن.



## إثيوبيا تبدأ ملء خزان «سد النهضة».. والسودان يؤكد تراجع منسوب مياه نهر النيل ومصر تطلب إيضاحاً عاجلاً

أعلن وزير الري والمياه والطاقة الإثيوبي، سيليشي بيكلي، بدء ملء وتخزين المياه في سد النهضة الإثيوبي رسمياً، وذلك بعد يومين من انتهاء جولة المفاوضات مع مصر والسودان من دون وصول الأطراف الثلاثة إلى أي اتفاق.

ونقل التلفزيون الإثيوبي عن وزير المياه والطاقة أن «عمليات ملء سد النهضة قد بدأت»، كما أكد الوزير «دقة صور ظهرت في الأيام الماضية توضح بدء عمليات تخزين المياه في بحيرة السد».

وأضاف بيكلي أن «المفاوضات بشأن سد النهضة مستمرة ليس للجيل الحالي فقط وإنما لصالح الأجيال القادمة»، مضيفاً أنه «تم الاتفاق على بعض النقاط خلال الاجتماع مع مصر والسودان».

يأتي ذلك بعدما التقطت الأقمار الصناعية، أول أمس، صوراً جديدة لسد النهضة الإثيوبي، والتي أظهرت أن إثيوبيا قد بدأت بالفعل في ملء الخزان.

إلا أنّ وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، في وقت سابق، لفته لتقارير أفادت بأن حكومة بلاده بدأت في ملء خزان سد النهضة على النيل الأزرق.

وكان الاتحاد الأفريقي بدأ جهود وساطته قبل أسبوعين، والتي تضمنت 11 جلسة عبر الإنترنت لكسر الجمود حول ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي الذي تكلف بتأهؤ 4 مليارات دولار.

ويطمح السد الحجر الأساس الذي تبني عليه إثيوبيا طموحها في أن تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في إفريقيا، لكن في الوقت ذاته، يشعل المخاوف في القاهرة من الضغط على إمدادات المياه من النيل.

وبينى السد على بعد حوالي 15 كيلومتراً من الحدود مع السودان على النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، في خطاب

أعلن وزير الري والمياه والطاقة الإثيوبي، سيليشي بيكلي، بدء ملء وتخزين المياه في سد النهضة الإثيوبي رسمياً، وذلك بعد يومين من انتهاء جولة المفاوضات مع مصر والسودان من دون وصول الأطراف الثلاثة إلى أي اتفاق.

ونقل التلفزيون الإثيوبي عن وزير المياه والطاقة أن «عمليات ملء سد النهضة قد بدأت»، كما أكد الوزير «دقة صور ظهرت في الأيام الماضية توضح بدء عمليات تخزين المياه في بحيرة السد».

وأضاف بيكلي أن «المفاوضات بشأن سد النهضة مستمرة ليس للجيل الحالي فقط وإنما لصالح الأجيال القادمة»، مضيفاً أنه «تم الاتفاق على بعض النقاط خلال الاجتماع مع مصر والسودان».

يأتي ذلك بعدما التقطت الأقمار الصناعية، أول أمس، صوراً جديدة لسد النهضة الإثيوبي، والتي أظهرت أن إثيوبيا قد بدأت بالفعل في ملء الخزان.

إلا أنّ وكالة «أسوشيتد برس» نقلت عن وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، في وقت سابق، لفته لتقارير أفادت بأن حكومة بلاده بدأت في ملء خزان سد النهضة على النيل الأزرق.

وكان الاتحاد الأفريقي بدأ جهود وساطته قبل أسبوعين، والتي تضمنت 11 جلسة عبر الإنترنت لكسر الجمود حول ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي الذي تكلف بتأهؤ 4 مليارات دولار.

ويطمح السد الحجر الأساس الذي تبني عليه إثيوبيا طموحها في أن تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في إفريقيا، لكن في الوقت ذاته، يشعل المخاوف في القاهرة من الضغط على إمدادات المياه من النيل.

وبينى السد على بعد حوالي 15 كيلومتراً من الحدود مع السودان على النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، في خطاب

## كوا ليس

تحدثت مصادر أممية

معنية بملف اليمن

أن إيجابيات تتبلور

لاستئناف مساعي

المبعوث الأممي من

بوابة فرعية تمثلها ناقلة

النفط صافر وصيانتها

والتفاهات التي تنشأ

على هوامش الاتفاق

الخاص بالناقلة والذي

يطال مرفأ الحديدة

ويمكن أن يشكل مدخلاً

لما هو أوسع بخصوص

مطار صنعاء خصوصاً

أن المرفأ والمطار يعقدان

المبادرة الأممية.

## فرنسا وأميركا تدعوان أرمينيا وأذربيجان إلى وقف التصعيد

أعربت الولايات المتحدة وفرنسا، أمس، عن قلقهما إزاء المواجهات العسكرية المستمرة منذ يوم الأحد الأخير، على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان.

وفي مؤتمر صحفي، قال وزير الخارجية الأميركية إن «واشنطن قلقة جدا إزاء الاشتباكات العنيفة الأخيرة على الحدود بين البلدين»، داعياً يريفان وياكو إلى «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بخفض التصعيد على طول الحدود المشتركة».

فيما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، أن «فرنسا تدعو إلى المواجهات العسكرية التي جرت، منذ يوم الأحد، على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، وأسفرت عن مقتل عدد من الأشخاص».

وقال المتحدث باسم الوزارة إن باريس «تدعو كلا الطرفين إلى الالتزام بنظام وقف إطلاق النار واستئناف الحوار، تجنباً للتصاعد».

وأشار المتحدث إلى أن «فرنسا، بصفتها رئيساً مشاركاً (إلى جانب روسيا والولايات المتحدة) لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تؤكد تسهها بحل النزاع في قره باغ على أساس القانون الدولي».

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس، أنها «طلبت إيضاحاً رسمياً عاجلاً من الحكومة الإثيوبية بشأن مدى صحة الإعلان عن بدء ملء سد النهضة».

وقالت الخارجية المصرية في بيان لها: «رداً على استفسارات صحافية اتصالاً بما تردد إعلامياً عن بدء إثيوبيا ملء خزان سد النهضة، ذكر المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن مصر طلبت إيضاحاً رسمياً عاجلاً من الحكومة الإثيوبية بشأن مدى صحة هذا الأمر، مؤكداً أن مصر تواصل متابعة تطورات ما تتم إثارته في الإعلام حول هذا الموضوع».

وأشار بيكلي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، إلى صحة الصور التي نشرتها بعض المواقع والوكالات التي تم التقاطها عبر الأقمار الصناعية حول بدء عملية التخزين في سد النهضة، مضيفاً أن «عملية بناء وتعبئة السد تسير بشكل طبيعي».

والتشغيل طلبت وزارة الري والموارد المائية من أجهزتها المختصة بقياس مناسيب النيل الأزرق بالتحري عن صحة هذه المعلومات».

وتابعت: «اتضح جلياً بواسطة مقاييس تدفق المياه في محطة الدير الحدودية مع إثيوبيا أن هناك تراجعاً في مستويات المياه بما يعادل 90 مليون متر مكعب يومياً ما يؤكد إغلاق بوابات سد النهضة».

وقالت إنها «تجدد رفضها لأية إجراءات أحادية الجانب يتخذها أي طرف خصوصاً مع استمرار جهود الاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، للتوصل إلى توافق ما بين الدول الثلاث في النقاط الخلافية العالقة والتي يمكن الاتفاق حولها إذا توفرت الإرادة السياسية».

وستتابع الحكومة السودانية ووزارة الري والموارد المائية هذه التطورات بما يؤمن المصالح القومية السودانية.

## استقالة رئيس الوزراء التونسي

الثقة من الحكومة وسط خلاف قوي مع رئيس الوزراء».

ومن شأن قرار النهضة أن يفاقم الأزمة السياسية في البلاد والتي تفجرت بسبب الخلاف مع رئيس الوزراء إلياس الفخفاخ الذي يقول الحزب إنه فقد مصداقيته بسبب «شبهة تضارب مصالح».

وقال الخيمري «مجلس الشورى تبني خيار سحب الثقة من رئيس الحكومة وكلف رئيس الحزب بمتابعة تنفيذ الخيار».

ومن شأن الأزمة السياسية أن تزيد متاعب الاقتصاد الذي تكافح تونس لإعاشته خصوصاً مع الوضعية الحرجة للمالية العمومية.

ويوم الاثنين قال وزير الاستثمار التونسي إن بلاده «تتفاوض مع أربعة بلدان لتأجيل سداد ديون في خطوة تظهر مدى الصعوبات المالية للبلد الواقع في شمال أفريقيا».

من المهم الإشارة إلى أنه وبعد قبول استقالة الفخفاخ فإن القيام بالمشاورات لتشكيل حكومة جديدة تعود دستورياً للرئيس التونسي.

ومن المتوقع أن يعين الرئيس سعيد شخصية أخرى في الأيام القليلة المقبلة.

تقدم رئيس الوزراء التونسي إلياس الفخفاخ باستقالته أمس، للرئيس قيس سعيد.

وكانت «موزاييك أف أم» قد قالت إن الرئيس التونسي قد طلب رسمياً لقاء جمعه برئيس البرلمان راشد الغنوشي، وأمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، ورئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، من هذا الأخير لتقديم استقالته.

ويأتي طلب سعيد من رئيس الحكومة الاستقالة في وقت يتابع فيه التونسيون تطورات ملف شبهة تضارب المصالح للفخفاخ حول صفقات ذات صلة بشركات يمتلكها أو يمتلك أسهماً في رأس مالها.

جدير بالذكر أن عدداً من الكتل البرلمانية قدمت اليوم لائحة سحب ثقة من الفخفاخ إلى مكتب ضبط البرلمان، وقد وقعها 105 نواب عن كتل «حركة النهضة»، و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» وعدد من المستقلين.

وكان النوع بأنه «استثنائي». وقد قرّر سحب الثقة من حكومة الفخفاخ، وقال عماد الخيمري القيادي في حزب النهضة الإسلامي في تونس إن «الحزب قرر سحب

## بوتين وميركل: لا سبيل للتسوية في ليبيا إلا بالحوار والأساليب الدبلوماسية



وناقش بوتين وميركل أيضاً ملفات أخرى مطروحة على الأجندة الثنائية، بما في ذلك التعاون بين روسيا وألمانيا في سبيل مكافحة فيروس كورونا المستجد.

الأزمة في هذه البلاد بالأساليب السياسية والدبلوماسية حصراً وعبر إطلاق حوار ليبي - ليبي، بالتوافق مع مخرجات مؤتمر برلين وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2510».

## تنفيذ عمليات سببرانية سرية ضد إيران وروسيا بتفويض من ترامب

## تقرير إخباري

تضمّ على وجه الخصوص هجمات سببرانية بهدف تسريب بيانات سرية ضد إيران وروسيا».

وزعم مسؤول سابق للموقع أن CIA سربت إلى الإنترنت معلومات تابعة لشركة روسية زعم أنها تعمل لصالح أجهزة الاستخبارات الروسية، من دون تقديم مزيد من التفاصيل، ورجح التقرير أن الحديث يدور عن شركة SyTech التي تعرضت في تموز 2019 لهجوم سببراني أسفر عن سرقة وتسريب 7.5 تيرابايت من بياناتها.

وكما لفت التقرير إلى نشر مجموعة مجهولة في آذار 2019 عبر تطبيق تلغرام البيانات الشخصية لضباط استخباراتيين إيرانيين مفترضين قبل إنهم مخرطون في عمليات سببرانية، بالإضافة إلى تسريب بيانات بطاقات مصرفية بقيمة 15 مليون دولار لثلاثة مصارف إيرانية يعد أنها على صلة بالحرس الثوري في نوفمبر.

ورجح التقرير أن «هاتين العمليتين قد تكونان مرتبطتين أيضاً بالصلاحات الجديدة لـCIA»، ورفض مجلس الأمن القومي الأمريكي وCIA التعليق على هذا الموضوع.

لملوسة للحصول على موافقة الإدارة الأميركية على تنفيذ عمليات سببرانية سرية ضد مؤسسات إعلامية وخيرية ودينية وأفراد مرتبطين بها بدعوى أنهم يعملون لصالح أجهزة استخباراتية معادية».

وأشار التقرير إلى أن «إصدار هذا الأمر جاء بعد صراع طويل داخل المجتمع الاستخباري الأميركي، بين دعاة توسيع صلاحيات CIA في المجال السببراني ومنتقدي هذه المخططات»، مؤكداً أن «الطرف الأول تغلب على الثاني مع وصول ترامب للحكم».

وصف مسؤول استخباري رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن اسمه لموقع Yahoo News، اهتمام ترامب بالعمليات الهجومية من هذا النوع بأنه «استثنائي».

وأكد مسؤول أمريكي سابق للموقع أن CIA لم تضع الوقت للاستفادة من الصلاحيات الجديدة والنفذ خلال العامين الماضيين 12 عملية من هذا النوع على الأقل، بما في ذلك إحداث حرائق وانفجارات وتسريب بيانات سرية.

وأكد المسؤولون السابقون أن «تلك العمليات

بالعمليات السببرانية الرامية إلى جمع المعلومات الاستخباراتية، بل إنه أفصح مجالا أمام CIA لتنفيذ عمليات سببرانية هجومية بهدف إحداث الارتباك (مثل قطع الكهرباء أو تسريب بيانات سرية إلى الإنترنت)، والدمار مثل الهجوم السببراني بواسطة الدودة الحاسوبية (ستوكست) الذي استهدف قبل عشر سنوات منشآت نووية إيرانية».

وذكر التقرير أن «الامر الرئاسي الجديد جعل أكثر سهولة بالنسبة لـ CIA استهداف البنى التحتية الحيوية في الدول المعادية، مثل المنشآت البتروكيماوية، بالإضافة إلى تفويضه وكالة المخابرات بشن عمليات سببرانية هجومية ضد المؤسسات المالية (بينها المصارف) التي لم تشكل حتى ذلك الحين مادة لمثل هذه العمليات، بسبب مخاوف مسؤولين كبار في الإدارات الأميركية السابقة مما قد يجلبه ذلك من الأضرار إلى النظام المالي العالمي».

وأشار التقرير إلى «فارق مبدئي آخر بين هذا الأمر وسابقتها، وهو يكمن في خفض المطالب التي كانت تلزم CIA حتى ذلك الحين بتقديم أدلة

وأعلن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض حينئذ، جون بولتون، أنها تقضي بتغيير القيود المفروضة منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما على العمليات العسكرية في المجال السببراني، لكن دون شرح تفاصيل إضافية متعلقة بتوسيع صلاحيات وكالة المخابرات المركزية».

وحسب التقرير، لم يركز هذا الأمر الرئاسي، خلافاً عن سابقتها، على أي هدف محدد في مجال السياسة الخارجية، مثل منع إيران من الحصول على السلاح النووي، بل على ضمان قدرة محددة، أي تنفيذ عمليات سببرانية هجومية سرية. ونقل التقرير عن مسؤول حكومي أمريكي سابق وصفه هذا الأمر الرئاسي بأنه كان «عدوانياً جداً»، مضيفاً أن «هذا الأمر منح CIA صلاحيات للتحول في الواقع إلى معركة هجومية ضد حخفة من الدول المعادية».

وأوضح مسؤول سابق آخر أن «أسماء تلك الدول، ومنها روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية، ذكرت في الأمر، لكن هذا التفويض قد ينطبق على دول أخرى أيضاً». ولفت التقرير إلى أن «الأمر لا علاقة له

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مكالمة هاتفية مع المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، بحثا خلالها طيفاً من المواضيع الدولية الأكثر إلحاحاً، بينها التطورات في ليبيا.

وأكدت الرئاسة الروسية (الكرملين) في بيان لها أن «بوتين وميركل أعارا اهتماماً خاصاً في المكالمة إلى مستجدات الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا، حيث حصل الرئيس الروسي حكومة كيبف المسؤولية عن محاولة تشويه اتفاقات مينسك، واصفاً هذا الأسلوب بأنه غير بناء».

وشدد بوتين على أن «نهج الحكومة الأوكرانية المتمثل بتنفيذ بعض نقاط اتفاقات مينسك اختيارياً، مع تجاهل الأخرى، يؤدي بالعملية التفاوضية إلى طريق مسدود».

ولفت الكرملين إلى أن «بوتين وميركل قتما سلباً تصريحات المسؤوليين الأوكرانيين الأخيرة بشأن ضرورة مراجعة اتفاقات مينسك»، وشددوا على أن «هذه الاتفاقات لا بديل عنها، باعتبارها الأرضية الوحيدة

أفاد تقرير إعلامي غربي بأن «وكالة المخابرات المركزية الأميركية (CIA)، بتفويض من الرئيس دونالد ترامب، نفذت منذ عام 2018 سلسلة عمليات سببرانية سرية ضد دول معادية منها إيران وروسيا».

ونقل التقرير الذي نشره موقع YahooNews أمس، عن مسؤولين أميركيين سابقين مطلعين على الموضوع، تأكيدهم أن «التفويض السري الذي منحه ترامب إلى CIA وسع صلاحيات الوكالة في الأساليب التي تستخدمها في عملياتها من هذا النوع واختيار أهداف هذه العمليات، من خلال إلغاء كثير من القيود التي كانت قائمة حتى ذلك الحين على مدى سنوات».

وعلى وجه الخصوص، يسمح هذا الأمر الرئاسي السري الزعوم لـCIA بتنفيذ عملياتها السببرانية السرية بسهولة أكبر، دون الحصول على موافقة البيت الأبيض.

ولفت التقرير إلى أن «هذا الأمر الذي أعدته CIA وقدمه مجلس الأمن القومي جاء ضمن ما يسمى (المذكرة الرئاسية للأمن القومي رقم 13) التي وقع عليها ترامب في أيلول 2018،

## المحبّة القوميّة

■ **د. أدمون ملح**

المحبة القومية هي من أهم القيم الكامنة في جوهر الفلسفة القومية الاجتماعية وقد شدّد عليها سعادته في كتاباته، معتبراً أنّ المحبة ومعها الحرية والسلام هي مزايا متصلة في قومه1. وهي على نقبض اليغض والأنانية الفردية المنحطة، الفاتلة، والمانعة للتعاون. والمحبة الحقيقية، يعتبر سعادته، هي أساس حقيقي للهناء العام وهي قوة خفية تميلا النفوس صدقا وإخلاصا ووفاء وترفعها نحو المثال الأعلى وتولد التعاون في المجتمع من أجل الخير وتقود إلى فلاحه وسعادته2.

والمحبة القوميّة هي الإخاء القومي والتعاطف الإنساني والتساهل بين الناس والصدقة والأحاسيس والكلام الطيب. هي صلاح النفوس وصفاء القلوب ووفاء الناس وتعاونهم وإخلاصهم لبعضهم وتقانيهم في سبيل وطنهم وأمتهم. وهي مودة صافية وميل صادق وعطاء سخّي وقيمة عالية كالشجرة الطيبة ذات الجذور الراسخة والأغصان المثمرة. فهي روح الإيمان القومي وغذاء الأرواح النبيلة الطامحة إلى تحقيق وجود سامٍ وهي نور العقول المبدعة وقرة العيون البصيرة.

وعلامات المحبة القومية تظهر في القلوب المفعمة بالإيمان والصدقة الصادقة والأحاسيس النبيلة بالألم الشعب وحاجاته وتوقه لبناء الحياة المشّعة خيرا وعدلا وجمالا وثاقلاً.. أما ثمراتها فزراها في الأعمال الصالحة، في خدمة الناس والعمل لسعادتهم وهنأتهم، وفي السعي لخير المجتمع وفلاحه.

وهذه المحبة التي تنمو بالتعاليم القومية السامية، ترسّخ الإيمان العظيم في القلوب وتدفع المؤمن للصدق في أقوالهم وأفعالهم وفي تعاملهم مع الآخرين وتحثّهم لتحمل المشقات والألام والمتاعب وللصبر على الشدائد والمكاره.

والمحبة والقومية الصادقة هي روح الحياة القومية وجوهر الأمانى ونهاية الأمل. غايتها حسن الحياة وخيرها وجمالها وتحقيق مصلحة الأمة ورقبها. لذلك فهي تدفع بالمؤمنين للصراع في سبيل أمتهم وخيرها ونهضتها وتحثّهم لمعرفة حقوقها والدفاع عنها. وهي تشير إليهم بالابتعاد عن المعاصي والإساءات والأفعال

## في عمق المشهد السوري والإيراني... اتفاقية استراتيجية بعناوين ورسائل متعددة

■ **د. حسن مرهج**

تحاول الولايات المتحدة الأميركية دفع المشهد العام في سورية والإقليم، إلى المزيد من التوترات، بما يؤسس لحالة انزلاق سياسي وعسكري؛ يأتي ذلك ضمن إطار الانسحاب الأميركي المزمع من المشهد العسكري السوري، الأمر الذي ترجمه واشنطن على أنّ ذلك الانسحاب، سيُشكل مساحة للتناورة الروسية والإيرانية، نحو ملاء الفراغ الأميركي في شمال شرق سورية. إلا أنّ هدف توقيض طهران بات يُشكل قاسما مشتركا لمحور واشنطن وأدواتها في المنطقة، خاصة أنّ هناك توافقا دوليا غير معن لجهة السماح لـ «إسرائيل» باستهداف التواجد الإيراني في سورية؛ هذا الاستهداف الذي تزايدت حدّته في الآونة الأخيرة قد يكون من شأنه إبقاء المشهد السوري خاصة والإقليمي عامة، مرشحا لجملة واسعة من الاضطرابات كبرى، ولكن قد يُخفّف من بعضها، تغليب الفاعلين في الولايات المتحدة الأميركية سنيارويو «الخلق الاقتصادي والاستهداف الدقيق»، الذي يهدف بحسب بعض التصريحات الأميركية إلى تغيير النظام الإيراني من الداخل من خلال ضرب الاقتصاد المحلي، وإنهالك البلد، واستهداف التواجد الإيراني في الإقليم.

في المقابل، فإنه من المتوقع أن تتبّع طهران سنيارويو «استيعاب المرحلة»، واللعب على التناقضات بين الفاعلين سواء في الداخل الأميركي نفسه الذي يشهد اضطراباً متزايدا حول سياسات ترامب في المنطقة باعتبارها سياسات ارتجالية لا تستند لركائز استراتيجية، أو تلك التناقضات الكامنة بين روسيا وتركيا حول ترتيبات شرق الفرات، أو من خلال المفاوضات الجارية بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية والتي لا تزال حذرة وملبّية بالتعقيدات. وبالتالي فإنّ معظم القرائن تشير إلى أنّ حلا سياسياً ناجزاً وشاملاً في سورية، قد يطول أو يقصر التوصل لهذا الحل، لكنه أت لا محال، وبالتالي ستعتمد الاطراف أألفاعلة والمؤثّرة في سورية سياسة الركون إلى مناطق النفوذ والبنءا عليها لتكون البدينامية الأبرز لمحركات المشهد السوري؛ وهذا سيتيح المجال أمام طهران لتعزيز شبكاتها الأمنية والعسكرية والاقتصادية من جهة؛ ويخلق لها هوامش للتحرك من جهة ثانية، وذلك لإعادة خلق سياسات تُمكنها من حماية مكاسبها وضمان استمراريتها وعدم خسارتها لمسرح جيوسياسي

# إنّ بعد الليل فجرٌ...

■ **لواء العريضي**

ربما ثمن وعينا وإدراكنا لضرورة عزل من حكمتا ثلاثين عاماً بكانتونات طائفية يكون سقوطنا العمودي والارتطام بحضيض الجوع والعشقة. فأولئك الذين عمّ فسادهم الأرض حتى بات يُضرب بهم المثل تمادوا ببطشهم وحقدهم. فكل شيء يأتي بثمن معين ويبدو أنّ ثمن وصول وعينا سيكون باهظا، ندفعه بالهجرة وتفكيك ما هو مفكك أصلاً في مجتمعتنا.

يشهد لبنان اليوم أزمة اقتصادية خانقة، هي الأكثر جدّيّة منذ إعلان دولة لبنان الكبير. فيعد مئة عام على تأسيس الكيان واعتماده على الخارج عند كل ضيقة، فشل بالقيام بنفسه في كافة المجالات. والخارج ذاته الذي كان يقدم جرعات المورفين بات اليوم مشغولاً

القبيحة المضرّة بحياة المجتمع وسلامته وبأن يتغلّبوا على الشهوات وينبذوا الرذائل والأحقاد والمثالب المدمّرة وأن يكونوا مواطنين صالحين يمارسون الفضائل الجميلة في حياتهم ويعبّرون عن حقيقة أمتهم ومثلها العليا.

ويؤكد سعادته أنّ نهضة شعبه هي ضرورية للتمدن وهناء البشرية جمعاء، ولكن يجب أن ترتكز على نفسية متينة يثبّتها في القلوب والنفوس ليصبح «لها إيمان واحد قائم على المحبة، المحبة التي إذا وجدت في نفوس شعب بكامله أوجدت في وسطه تعاوناً خالصاً وتعاطفاً جميلاً يملأ الحياة أمالاً ونشاطاً».3

والفلسفة القوميّة الاجتماعية المبنية على الولاء للمجتمع والالتحام به لا تعترف بمثالب الدجل والمكر والرياء ولا باليغضّ والحقد والضغينة طرائق للحياة. بل هي تُنادي بالتسامح القومي وتعملّ للوحدة والألفة والانسجام بينّ أبناء المجتمع الواحد. إنّها دعوة حقيقيةً ليقظة الشعب السوري ولبناء مجتمّع أمثل قائم على المحبة القوميّة وخالٍ من الكراهية ومن كل أشكال التفرقة والانقسامات.

وهي دعوة صادقة لتآلف القلوب وللتوحد والانصهار في بوتقة قومية جامعة وفي خطة نظامية واحدة تتوخّد فيها الجهود والإمكانيات لتصب كلها في غاية واحدة هي مصلحة الأمة التي هي فوق كل الاعتبارات والمصالح الخصوصية الجزئية.

سعادته اعتبر أنّ ترك تعاليم المحبة والتساهل والتراحم هو أحد الأسباب في جمود أمم العالم العربي.4 وبرأيه أنّ «التراحم الداخلي هو أساس كل مجتمع يريد ألا يخرب».5. وأن التساهل، كما علم السيد المسيح وأيّده الإسلام المحمدي، غايته «سلامة المجتمع وفلاحه».6. لذلك إذا أردنا أن نحقق الحياة الجميلة الراقية، علينا أن نسحق المثالب الفاسدة في حياتنا ونُحيي المناقب الجميلة والأخلاق الصحيحة ونعمل بمبدأ الإخاء القوميّ وبمبدأ الحب الكلي لكل ما هو سام وجميل: حب الحق ونصرته، حبّ الخير وزيادته، حب الجمال وتوسّيده، حب السلام وتوطيده وحب الحقائق والمعرفة الفاضلة وإنتاجها ليرتقي المجتمع ولتصل الإنسانية إلى عالم أجود وأسعد. يقول سعادته: «الحركة السورية القومية الاجتماعية لم تنشأ لخدمة الموتى وإحياء المثالب، بل نشأت لإحياء المناقب الجميلة السامية،

## البناء

لتحيا أمة عظيمة بأجبالها المتجددة بالتعاليم الجديدة المحيية».7. وتعليمه التقنيّفي المناقب يشدّد سعادته على محبة الشعب وينبذ الأحقاد والضغائن. ففي ندائه إلى القوميين الاجتماعيين عام 1937 يقول: «إذا كان السيد بيار جميل قد طلب سحق رأسي فأنا أريد سلامة رأسه. لأن المبدأ الذي أتمشّى عليه هو مبدأ القومية، وهو المبدأ الذي يدعونا إلى محبة أبناء قومنا وجلب الإصلاح القومي لهم».8.

إن القومية الاجتماعية بمنابقتها الجديدة وخذتنا نحن القوميين الاجتماعيين في وحدة روحية متينة وجعلت منا كتلة واحدة وهيئة الحب لشعبنا ولوطننا، نحن نصارع في سبيل تحقيق الحياة الحرة، فيها الوعي والمعرفة لحقيقتنا ولأهدافنا في الحياة... بفضل القومية الاجتماعية، نحن نهضض بحب عظيم لشعبنا لا حدود له وبمناقب جديدة تبغي الخير العام والتفاني من أجله. ويدافع هذا الحب لشعبنا ولوطننا، نحن نصارع في سبيل تحقيق الحياة الحرة، الجميلة، ونعمل بعزم وتفان وإخلاص ونسير بخطى ثابتة وإيمان لا يتزعزع في عقيدة جليّة تساوي وجودنا من أجلها نقف معا ونسقط كلنا معا.

الهوامش:

- أنطون سعادته، الآثار الكاملة – I أدب، بيروت، 1960، ص 147.
- أنطون سعادته، الإسلام في رسالتيه المسيحية والمحمدية، سلسلة النظام الجديد، الطبعة الرابعة، 1977، ص 61.
- أنطون سعادته، الآثار الكاملة – I أدب، بيروت، 1960، ص 147.
- أنطون سعادته، الإسلام في رسالتيه المسيحية والمحمدية، سلسلة النظام الجديد، الطبعة الرابعة، 1977، ص 82.
- المرجع ذاته، ص 84.
- المرجع ذاته، ص 86.
- أنطون سعادته في مغتربه القسري 1944-1945، الآثار الكاملة، 12، ص 26.
- أنطون سعادته، الآثار الكاملة – الجزء الثالث 1937، الطبعة الأولى، بيروت 1978، ص 76.

## لبنان يلين اليوم... لكنه لا ينكسر ولا يُهزم

■ **د. فؤاد زمكحل\***

«رسالتي اليوم هي من القلب، من قلب كلّ أب، لا يعرف إذا كان في مقدوره توفير العيش الكريم لعائلته، ومن قلب كلّ أمّ يحترق، ولا تنام الليالي لأنها قلقة ومضطربة على مستقبل أبنائها في لبنان كما في الخارج في قارات العالم الخمس.

رسالتي هي من قلب كلّ مريض متأكد أنّه سيكون لديه مستشفيات، كما يستطيع إستقباله في حال إحتاج إلى دخولها، أو ليس متأكد أنّ أفكاره تستطيع أن تنجح، في ظلّ الجو أنّ تخفف من الأمله وأوجاعه.

رسالتي اليوم هي من قلب كلّ تلميذ في المدرسة أو في الجامعة، ليس متأكدًا إذا كان في مقدوره أن يعود إلى مدرسته أو جامعه، كي يستطيع أن يُوفّر متطلباتها، ويتابع سنته الدراسية كاملة والتخرّج بشهادته.

رسالتي اليوم هي من قلب كل ريادةي أمين بهذا البلد، وبأفكاره وبمواعبه، ثم استثمر كل ما تعلمه في بلده، وليس متأكدًا أنّ أفكاره تستطيع أن تنجح، في ظلّ هذا الجو التشاؤمي أو أنّ تُحقّق الأهداف المرجوة في وطنه الأمّ.

رسالتي اليوم هي من قلب كل رجل أعمال يرى بأنّ العين، كيف ينهار أمامه كل ما بناه من الصفر عبر سنين طويلة من التضحيات والإنجازات في كل حياته، ولا يستطيع أن يقوم بأيّ شيء من أجل الإنقاذ والسمود.

رسالتي اليوم هي من قلب كل موظف، خسر وظيفته، ولم يعد في مقدوره أن يجد وظيفة جديدة لتحلّ أعباء الحياة اليومية... أو من قلب كل موظف لا يزال في وظيفته، وليس متأكدًا بأنه سيقيض راتبه في آخر الشهر كاملاً، أو سيتابع سنوات خدمته فيها، أو من حافظ على وظيفته، لكن لا يكفيه راتبه في تغطية حاجاته وحاجات عائلته الضرورية والملحة، قبل نهاية الشهر.

رسالتي اليوم من قلب كل مغترب آمن ببلده وأرسل اليه كل مدّخراته بعد سنين من العذاب والتعب والتضحية في الغتراب، وقد تمّ هدر وحجز ودائعه من قبل الدولة، والتي هي – لا غير – مسؤولة عن صرف وضياح ما تعب فيه كل حياته.

رسالتي اليوم هي لكلّ لبناني في لبنان أو في العالم يتعب، حيث يرى أنّ كل ما آمن به في بلد الإجداد ينهار أمام عينيه، وليس في مقدوره أن يفعل شيئاً.

لكن نحن، نذكر دائماً، من خلال العودة إلى تاريخنا، بأنّ جلد النفس واليأس، ليس في تاريخنا ولا في قاموسنا، وأذكرّ الجميع بأنّ بلدنا هو بلد الفينيقيين، الذين سافروا إلى كل أنحاء العالم بأفكارهم الريادية، وروحهم التجارية ومرآكهم المصنّعة من شجر الأرز التي لا تفرق مهما كانت العواصف عاتية، وكانوا من أوائل الناجحين في بناء الاقتصاد العالمي.

أحبّ أن أذكر، أنّه في هذا العام 2020 نعيش مؤثية قيام لبنان الكبير الذي أعلن عنه في العام 1920، حيث يتيسم اليعض قائلاً: «يا ليتما لم نزل إستقلاننا في العام 1943».

لكن ينبغي التذكير، أنّه في ذلك الوقت، كان لدينا رجال دولة، أمّونا بلبنان وباستقلاله وبحياة شعبه الرغيدة.

كما أحبّ أن أذكر، أنّ اللبنانيين دفعوا أثمانا كبيرة جزاء هذه الحروب.

أحبّ أن أذكر بالعلم العالمية الأولى، عندما انتشر الجوع في أنحاء العالم، كما في لبنان أيضا، كان لبنان من أوائل البلدان الريادية التي قامت من تحت الانقاض ولن تستسلم.

أحبّ أن أذكر بالحرب الأهلية في لبنان التي ضربته في 1975 – 1990 والتي صُدّرت اليه ودمّرت، لكنّه لم تدمّر

لوجود بعض المدّخرات المتواضعة لدى هذا البعض. ولكن إذا استمرّ الحال على ما هو عليه فهذه المدّخرات ستنتضب وعندها يقرع جرس الجوع معلنا نهاية المهلة التي سمع بها لللملة الركام.

لكن بصيص أمل هو مستورد بالعملات الأجنبية يكسد أمام ضيق الحلول وتراجع قدرة المواطن الشرائية. فالمحلات التجارية والمراكات، العالمية تغلق أبوابها تباعا بعد أن لاقت نفسها أمام خسائر فادحة، والإقفال هو أقلّ الشور بليةً. ولاقي اللبناني نفسه أمام جائحة اقتصادية خطيرة والجوع بات يلوح بمنديل أحمر ويقترّب أكثر يوم بعد يوم. وسخرية القدر أنّ بعض المنتوجات والصناعات الغذائية الأساسية مستوردة، وانقطاعها من السوق بات قريبا.

في هذا السياق، لا يزال البعض غير مدرك لخورة الوضع نظراً

## أراء

**هل يواجه رئيس الحكومة خصومه**

**بمثل ما يواجهونه...؟!\***

■ **عمر عبد القادر غندور\***

من دون أيّ التباس اتهم الرئيس حسان دياب في مطلع جلسة مجلس الوزراء أول أمس، مسؤولين ورؤساء أحزاب وشخصيات بعرقلة مساعي الحكومة للحصول على المساعدات مسؤولا سياسيا لديه ضمير وطني يحاول منع مساعدة لبنان واركتاب الخيانة بحق وطنه، وهو ما سمعناه من أشقائنا في الدول العربية عن اتصالات من بعض السياسيين اللبنانيين في العراق الكويت وقطر وغيرهم في العالم، طلبوا عدم تقديم المساعدة للبنان!! ووصف رئيس الحكومة ذلك بالمعيب ويرتقي الى خيانة الوطن !!

ويُفهم من كلام رئيس الحكومة، ومن خلال الاتصالات التي تجريها الحكومة اللبنانية مع الأشقاء العرب أنّ الأشقاء أبلغوا أنّ شخصيات سياسية لبنانية تمتّنت عليهم عدم مساعدة لبنان حتى لا يظيل ذلك في عمر الحكومة.

مثل هذا الكلام الخطير جدا، ولا يُعقل أنّ يتحدث رئيس الحكومة عن غرابة مثل هذه التصرفات من فراع، ولا شك أنّه يملك أسماء هؤلاء السياسيين الذين لم يخطر ببالهم ان يفضحوا «الأشقاء».

ولأنّ مثل هذه التصرفات جائزة في السياسة بين اللبنانيين فهي غير جائزة مع غير اللبنانيين ممن يملكون القدرة على المساعدة.

وحتى تتظنّن معالم هذه التحركات المريبة، ينبغي على الرئيس حسان دياب ان لا يستتر على أسماء هؤلاء السياسيين ويكشف أسماءهم، وهم لم يتروكا «مطرح للصالح» ولا يتردّدون في التصويب عليه لمصالحهم الشخصية، ما ينبغي مواجهتهم جهرا من غير تورية.\*

\*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

### مبادرة إيرانيّة

### تبحث عن قرار لبنانيّ

■ **شوقي عواضة**

لم تكن المرّة الأولى التي تبادر فيها الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة للإعلان عن التعاون مع لبنان ومساعدته في شتّى المجالات فقد شهد هذا الملف مدّا جزرا على مدى سنوات نتيجة رفض بعض الأطراف اللبنانيّة التي تلتزّم تعليمات السفارة الأميركيّة في بيروت بالرّغم من الأزمنة الاقتصاديّة الحادّة التي يعاني منها الشعب اللبناني بكلّ مكوناته، بصّر البعض على المضيّ بتنفيذ سياسات البيت الأبيض في تضيق الخناق على اللبنانيين لاستهداف المقاومة وسلاحها ولتقليب بيئتها من أجل إسقاط ما تبقى من الشرف العربي.

وبالرّغم من عدم تأثر المقاومة وبيئتها بالحصار الاقتصادي الأميركي أعلنت الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة على لسان سفيرها في لبنان محمد جواد فيروزنيا أنّها على استعداد لتقديم المشتقات النّفطيّة للبنان معتمدة البيرة اللبنانيّة في عمليات التّجّال التجاريّ معه، مضيّفا أنّ إيران جاهزّة لتقديم المساعدة بكلّ ما يحتاجه لبنان بدءا من الزراعة والصناعة ومن ثمّ الكهرباء والذوّاء ومختلف القطاعات الاقتصاديّة

صحيح، اننا اليوم كلبنانيين نتعذب، ونعاني، وندرك تماما أنّ الأرقام الاقتصاديّة، باتت باللون الأحمر، ونسمع نواقيس الخطر تدقّ في كل المجالات، لكنّ لا يعني ذلك أنّها نهايتها، وليست نهاية لبنان، بل بالعكس، يُمكن أنّ تكون بداية في ظل إرادتنا الصلبة، وحب الحياة والوطن. نحن لا نستطيع أن نحب لبنان فقط، حين نعيش فيه أو نزوره في أوقاته الحلوة، أو حين تكون كل الأمور الاقتصاديّة مستقرّة ونامية فيه، بل علينا أن نُحبه أيضا حين يكون بلدنا يمرّ في مرحلة العذاب، أو حين يكون في العناية الفائقة، وأن تكون بجانبه، ونلتقط يده، وأن نتخلّى عن فكرة أن نغادر بلدنا أو نهجره في هذه الأوقات الحرجة، في حين أنّه بأمسّ الحاجة إلينا. علينا أن نذكر بأنّ لبنان يلين اليوم، لكنّه لا ينكسر ولا يُهزم، وأننا نتعذب لكن لم ولن نستسلم، كما لم نستسلم في تاريخ حياتنا، ولن نستسلم مستقبلا. إنّي افتخر بأنّني من الشباب اللبناني الذي آمن ببلده، وعاد اليه واستثمر فيه. ولستّ نادما أبدا، بل بالعكس سنتابع هذا النهج، ونعود قريبا إلى الاستثمار فيه، واستقطاب أهمّ أصولنا وهم الموارد البشرية، هذه هي الرسالة التي أحببت أن أوجهها إلى الجميع بأنّ تبقى الإرادة، والإيمان بأنفسنا وبلدنا وبالعيش الواحد المشترك...

وأنتهي وأذكر بشغف وشرف: نحن نفتخر بأنّ قوتنا الفريدة....، حيث لا أحد يستطيع أن يفرض على الآخر طريقة عيشه، أو يتفردّ برأيه، بل علينا أن نكون معا ومن خلال احترام خصوصياتنا بدا بيد... هذه هي قوتنا وجمالية مشهديننا الوطنية، وهذا هو لبنان الذي كان منذ تأسيسه أيّ منذ 100 عام، وسيبقى هكذا في المئات السنين المقبلة».

\*رئيس تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم، والنصّ هو عبارة عن رسالة أمل وتفاؤل من القلب وجّهها د. زمكحل عبر تطبيق «يوتيوب»، إلى كل اللبنانيين في لبنان والأغتراب... في لبنان والأغتراب...

نصر الله.

أمّا اليوم، وفي ظلّ تقادم الأزمات في لبنان...

من أزمة الكهرباء إلى النفط والدواء والغذاء...

فإنّ المبادرة التي أطلقها السفير الإيراني في بيروت محمد جواد فيروزنيا تحتاج إلى ترحيب وقبول لبناني سيادي يعمل من أجل لبنان وشعبه ولا يتحوّل إلى موافقة أو إذن من (بريمر لبنان) دوروثي شيئا التي تتقمّص دور بول بريمر الذي كان حاكما في العراق.

فيا أصحاب السيادة والخفامة والمعالي والسعادة... أنتم اليوم أمام خيارين إمّا الاستجابة للمبادرة أو تقديم البديل للخروج من الأزمة وإلا ستضيع المبادرة وهي تبحث عن رجل سياديّ لديه الجرأة لأن يقول للحاكم العسكري الأمريكي في بيروت دوروثي شيئا لان نجوع ولن نُهزم.



## البناء

في القلب الآخر واشطن تنسى كل التعليمات والارشادات التي أصدرتها، وتتجاهل كل الاتفاقات والمعاهدات التي سبق ان اشرفت عليها. بعد خضوعها للاستيطان الاجرامي ها هي بقيادة ترامب تغادر آخر درجة من درجات سلم القيم الذي تدرج سابقا على ابواب بغداد وينتدحج نهائيا اليوم على آعاب القدس.

ان الاتصايات بين الجمهور المقدس فلسطينياً وعربياً ودولياً.

واشطن التي تجاهلت موقع القدس مسيحيا واسلاميا تربط الرسن السياسي بالملف الاقتصادي وتعارض على لبنان أعلى درجات الحصار موزعة «صناعيا» على العواصم العربية الا شاركو في هذا الحصار الاقتصادي الذي تطلبه «إسرائيل»... «إسرائيل» التي اكسرت هيبتها وتزلزلت سلطوتها

### لا حيايد بين الأرض ... (تتمة ص1)

على أرض الجنوب المخضب بدما اللبنانيين وسائر الأشقاء العرب الذين ما بخلوا يوما على هذه الأرض بالتلوع والمقاومة والفاءه.

عندما تسقط الامم تجاه ما ترمز اليه مجازر من مستوى مجزرة صبرا وشاتيلا، وعندما تتخلى الامم عن الحد الأدنى الذي كانت تمثله، أو بالأحرى تدعى أنها كانت تمثله على صعيد المبادئ والأخلاق، تفقد اتزانها وتضعب طريقها وتعود بالمدينة إلى الأدغال القريبة. أما الذين يتعرّضون للقهق والحصار فليأكد سيشعرون بالألم والمرارة. لكنهم سيعودون الى الصخر يفتنونهم ويزرعونه كما فعل أجدادهم من قبل. إذ لا حيايد بين الأرض والاحتلال.

\* نائب ووزير سابق.

## «إسرائيل» نحو موتها ... (تتمة ص1)

سياسية واسعة على نثن ياهو، بسبب تقاعسه عن تنفيذ قرار ضمّ أجزاء من الضفة وخضوعه لأوامر واشطن في هذا الشأن. هذا حسب ما افاد به الناطق باسم الكنيست الإسرائيلية، ياريف ليفين Yariv Levin. لموقع «ذي تايمز أوف إسرائيل» الإلكتروني أمس.

في الوقت نفسه قال ياريف ليفين رئيس الكنيست الإسرائيلي لراديو الجيش الإسرائيلي إنه، من خلال محادثات خاصة (مع مسؤولين أميركيين)، ان واشطن لا تعير أي اهتمام لخطط الضمّ الإسرائيلية حاليا وان تتناهوا لن يتحرك في هذا الاتجاه من دون ضوء أخضر أميركي.

واضاف ليفين ان اهتمامات الإدارة الأميركية تركزت على مواضيع مختلفة تماما وانها (الإدارة) تصمّ أدائها عندما يطرح موضوع الضم. وذلك ليس فقط بسبب انتشار كورونا وتداعيات ذلك على الولايات المتحدة... (يقصد الصين أيضا – المترجم).

ولأن الربع سيد الموقف فقد اضطر سلاح الجو الإسرائيلي إلى وقف قائد إحدى طائراته، من طراز F 35 عن الطيران أمس 2020/7/15 ، وذلك عندما قام، عند الساعة العاشرة صباحاً هذا الطيار وخلال التدريب باختراق حاجز الصوت، في تصرف فردي غير مسموح به في منطقة الغطاء بدم الطائرة، التي كانت تنفذ طيراناً بصياوياً، فوق الجزء الشمالي من مدينة حيفا وسهل مرج بن عامر، الذي يصل إلى مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وقد أدى تجاوز السرعة المسموح بها في تلك المنطقة إلى حدوث ما يشبه سلسلة انفجارات متتالية مما أشاع الخوف والهلع الشديدين بين السكان فلنا منهم أن المنطقة تعرّض لهجوم صاروخي.

وفي سياق المزيد من الخوف على مستقبل الكيان فقد صرح موشي يعالون رئيس أركان وزير حرب سابق في مؤتمر افتراضي لصحيفة وموقع إسرائيلي اسمه: كالكوليست Calculist قائلا:

«إن دولة إسرائيل تسير نحو موتها إن لم تغير الاتجاه...».

ويعالون هذا هو صاحب تيار اسرائيلي جديد تمّ الاعلان عنه في آذار 2020 بعد ان اشقق هو وبايبر لايدع عن حزب أزرق أبيض..

وهو يستعدّ كما أعلن في حال المؤتمّر الافتراضي لزيارة واشطن في نهاية السنة الحالية بعد ان قال أيضا:

«إن موضوع ضمّ الضفة وصفقة القرن باتا خارج دائرة التنفيذ يطلب أميركي، وان كل ما يتعلق بمستقبل «إسرائيل» قد خرج نهائيا من يد نثن ياهو بعد ان فشل بكل شيء، وان ترامب شخصيا هو من يقرّر الآن الخطوات المستقبلية في كل السياسات الخارجية الإسرائيلية...».

وقد وصف البعض يعالون هذا باته الجوكر الأميركي المقلب الذي يمكن ان يتصرّر السيد القلبي في انتخابات الكنيست التي يستعدّ لها من الآن كل زعماء تيارات وأحزاب الكيان في ظل توقعهم لسقوط المدوي الحكومه الفاشل تنتياهو كما بدأوا يسومّونه...!

والله غالب على أمره.

بعدنا طيبين قولوا الله...

## البناء

لكن اشارات مشجّعة لاحث في الأفق الرمادي في تسعينيات القرن الماضي، عندما فاز حزب الرفاه بالحكم، ثم تحزّزت بفوز حزب العدالة والتنمية بالانتخابات عام 2002 بقيادة النالوث اردوغان، عبد الله غول، واحمد داوود اوغلو، وهذا الأخير كانت له مساهمته الهامة والإيجابية في وضع قواعد جديدة للسياسة الخارجية التركية، شرحها تفصيلا في كتابه المثير والشيقّ (البعد الإستراتيجي) الذي صدرت طبعته العربية عام 2010، وقد لقي اهتماما غير مسبوق في الأوساط السياسية والثقافية، إذ ظهرت تركيا أخرى غير عرفها العالم لثمانية عقود، تركيا التي تظهر استقلالا عن الغرب واقترابا من الشرق باعتباره محيطها الطبيعي، وهي وان كانت لا تزال ترنو لدخول الاتحاد الأوروبي ولكنها في الوقت ذاته تسعى نحو الشرق بثقة وإيمان أنها جزء منه، كذلك لا تبدي على أطلسيتها عواطف حميمة تجاه دولة الاحتلال،

يقدر ما تبدي تعاطفا مع قضايانا جميعها وخاصة في فلسطين، ولا زالت مداخله أردوغان في دافوس التي وضع بها حدا مهينا لخطرة شمعون بيريس مجال إعجاب وتقدير، هذه السياسة التي أسفهاها أنقرة

بريسية (صفر مشاكل) ، أزادت بها الخلاص من تناقضاتها القديمة

والمز أكثرها، بدءا باعدائها التاريخيين روسيا واليونان وقبرص، ثم مع

الأمرن المهمة بارتكاب مجازر الإبادة تجاههم، ثم مع دمشق وبغداد

وطهران والإكراد.

استبشر الجميع خيرا من هذه السياسة الجديدة، فمن النواحي الفكرية استطاعت تقديم نموذجا إسلاميا معتدلا وبعيدا عن التعصب وحرفية النصوص والغيبية، وفي السياسة إذ أصبحت تركيا الجديدة ظهيرا قويا لعالمها الحقيقي ومجالها الحيوي، بعد أن كانت لثمانية عقود من الكمية، مخلب قفط بالغ العدوانية في مواجهة العالم العربي والشرق الأوسط. عادت تركيا إلى جوارها الطبيعي، لتكون جزءا من المنطقة، وعقدت الآمال على أنّ ثالوث العالمن الفارسي والتركي (عالمن توسعا إثر تفكك الاتحاد السوفياتي واستقلال دول ذات أصول وثقافات فارسية أو تركية) والعالم العربي قادر على العمل المشترك وبناء كتلة وازنة في عالم القطب الواحد، أشاع حكم العدالة والتنمية الحريات العامة وكزز الديمقراطية أساسا لتداول الحكم، وازرم الجيش بثقافته لقطع الطريق أمام الانقلابات العسكرية. أما في الجانب الاقتصادي، فتمّ ضرب الفساد في دوائر الدولة وإطلاق طاقات الأجيال الشابة، فإزدهر الاقتصاد وتقدّمت التجارة والصناعة لتصبح ذات قدرة تنافسية في الجودة والسعر، وانتشرت المنتجات المساحيّة وأصبحت قبلة السياح من أوروبا والعالم العربي، وقدمت المسلمات الدرامية التركية نماذج إسلامية بها بعض التعريب والبرالية أثارت إعجاب المشاهدين.

لكن ذلك كله ما لبث ان نداعي عندما داهمتا «الربيع» الزائف، إذ سرعان ما دّى إلى التبدل وجه آخر للبردي ولعقلنا عليه الآمال. ووجه لا يتفق مع التقديرات المتفائلة السابقة، فأظهرت تركيا نياتها وطموحاتها العملاقة القومية غير الودية تجاه جيرانها، ولكن باستبدال النموذج الكمالي الطوراني العلماني المتعصب بالنموذج الإردوغاني العلماني الإسلامي المتعصب أيضا الذي يرى أنّ له حقوقا في ما كان ذات يوم دولة عليّة (عثمانية) وريثة دول الخلافة الإسلامية، واستأخذ أردوغان حلولا ما حققه وحزبه من رخاء وتقدّم وإزهار وانتشار، ولكن بدلا من أن يستمر في الطريق ذاته، أخذته المشغولة إلى التحول من سياسة (صفر مشاكل) إلى سياسات مشتبكة مع جميع من سبق له تصفير المشاكل معهم، فدخل على خط الأزمة السورية والظفر فيها كان شريكا في التخطيط لها داعما منطلقات الإرهاب والتطرف وناهما مصانع حلب وآثارها ومآثرها مع تصاعدها مع العصابات الإرهابية بالبترول السوري المسروق، ووعد بإسقاط النظام، في عام 2012 خلع شهير وان يصلي في الجامع الأبيي بمنطق الفاتح، الأمر الذي لم يسلط فعله إلا خلال شهرين ولا بعد ثمانتي سنوات، وتدخل في العراق معتبرا أنّ لتركيا حقا تاريخيا في التدخل ويهذد العراق وسورية بمنابع نهرى دجلة والفرات، وفي لبنان حيث يدعم الطرف في طرابلس والنتابذ المذهبي ويحرض على المقاومة بذرائع طائفية متطرقة، يحاول الاحتكاك بالردن من بوابة

### لبنان: من الانهيار ... (تتمة ص1)

### القوة وفائض ... (تتمة ص1)

القدس وسدانة المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وعاد ليقابل الأكراد ويشترك مع الأرمن وساءت علاقته باليونان وروسيا التي أسقط إحدى طائراتها واضطر لتقديم اعتذار مهين للرئيس الروسي، ومؤخرا بعث بعساكره على ليبيا ونقل إليها آلاف الإرهابيين من الشمال السوري – حيث لم يعد يستطيع تحقيق أحلامه إلا أنه قد يستطيع إطالة عمر الأزمة –، وهو بذلك يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

أما على الصعيد الداخلي، اختلف مع فتح الله غونّ ثم مع شريكه عبد الله غول وأحمد داوود أوغلو وغيرهم من أركان حزبه وغير حزبه من أطراف سياسية.

مؤخرا، تمّ اعتماد آيا صوفيا لتصبح مسجداً كما كانت عليه قبل العهود الكمالية، وبغض النظر عن القدمات القانونية، وملاسيات الحجج التاريخية، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا بناء بالغ الجمال والروعة بني مع بناء القسطنطينية المدينة التي تقع في قارتي آسيا وأوروبا، لتكون أبقونة العمارة الكنسية والكاتدرائية الأهمّ في العالم، وبقيت كذلك لآلاف عام، واثر فتح القسطنطينية، حولها محمد الفاتح العثماني إلى مسجد لخمسمة عام وأصبحت متحفا في العهد الكمالي لتسمة عقود، يرى أردوغان في هذه الخطوة تعزيبا ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

أما على الصعيد الداخلي، اختلف مع فتح الله غونّ ثم مع شريكه عبد الله غول وأحمد داوود أوغلو وغيرهم من أركان حزبه وغير حزبه من أطراف سياسية.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

تعيد هذه المسألة الإذهان إلى الفوارق بين التسامح والتعصب الديني والاستبداد السياسي، يمكن ملاحظة ذلك بمقارنته موقف الحنجج التاريخيّة، فإن ذلك القرار آثار نقاشا يبدو أنه سيأخذ وقتاً ويريح حبرا ويحدث تشنجات في مجدها في غير محلها. آيا صوفيا، ولكنه أيضا يهدد مصر وأمنها المتهاوي، لتركيا وأردوغان الحق في الدفاع عن مصالحهم العليا، ولكن لنا الحق أيضا في الدفاع عن أمننا القومي وانّ لا تقبل العبث به، لنستطيع تركيا بعدد المجموعة الأوروبية من خلال ابتزاز أوروبا بقضايا المهاجرين في ليبيا.

بطبيعة الحال تتوّع الإستهزاء من هذا التفاؤل الذي تعتقد (أي التفاؤل) أنه في مكانه والمركز إلى قواعد موضوعية قد تغفل عن بال العديد من المحللين والتي سسردها لاحقا.

ف «الموضوعية» و«الواقعية» التي يتغنّى بها العديد من النخب التي تملأ الفضاء السياسي والإعلامي في لبنان ليست إلا التبرير لإغفاء النفس عن الجهد والتفكير، كما أنّ «التشاؤم» أصبح تجارة مريحة وقليلة الكلفة طالما خدم أهدافا خارجية بشكل موضوعي أو ذاتي. فالإستهزاء مثلا من العودة إلى الاقتصاد الانتحاري ينشك على التهمك على الزراعة وانكاش عودة إلى الوراثة فالمجتمعات المتقدّمة كما يزعم البعض انتقلت من الزراعة إلى الصناعة ثم نحو الخدمات فلماذا العودة إلى الوراثة؟ هذا المنطق المغلوط يخفي أن التوجّه نحو الاقتصاد منتج هو التوجّه إلى المحاسبة والمساءلة، بينما الإقتصاد الريعي يلغي تلك المساءلة والمحاسبة. ويمكن التوسع في تفسير ذلك إلا أنه يخرجنا عن صلب الموضوع الذي نريد التركيز عليه.

الحجة الرئيسية التي يقدمها المشكّكون هي المشهد الاقتصادي الحالي القائم والأزمة المالية التي تتشاقق يوم بعد يوم وانكاشا قدر وقائمه حتى يوم الدين هي أنّ خلاص لبنان هو عبر المساعدات الخارجية فقط لا غير. والتشخيص المشائم للواقع هو كلال حق. إلى حد ما، ولكن يراه به باطل على الأقل للحافظ على البنية القائمة كما هي. وفي الحد الأقصى تنفيذاً لأجدات خارجية لا لتحذم إلا الكيان العدو. والخطورة في ذلك التشخيص هو «فباته» وأنه غير قابل للتغيير وكانه منزل أو مخور بالصخر، فهو ليس منزلا ولا محفورا بالصخر بل عناصر افتراضية أكثر مما هي عينية. فهي تغيب الإرادة وتفعمها مشاملة ولا حول ولا قوة لها وهذا غير صحيح موضوعيا. فالتغيير ممكن والإرادة موجودة على الأقل عند بعض القيادات التي تسعى بشكل جدي إلى التغيير. لكنها بحاجة إلى حشد توافق مع سائر القوى التي كانت تستفيد من الوضع الحالي الذي وصل إلى طريق مسدود.

ما نريد أن نقوله هو أنّ الأزمة الاقتصادية والمالية ظاهرها تقني ولكن جوهرها سياسي. فالحلول التقنية موجودة ولكن ينقصها القرار السياسي الذي يصب في جوهر الأزمة، وإذا أردنا أن نكون أكثر وضوحا نقول إن أزمة شخ الدولار والارتفاع غير المسبوق لسعر الصرف والنشل الاقتصادي العام والبطالة الناتجة عن كل ذلك هي ظواهر أزمة مصطنعة وإن ارتكزت على بعض المعطيات الموضوعية الاقتصادية والمتظارفة مع جاحثة كورونا، لكنها لا تنبر كل الارتفاع لسعر الدولار وما ينتج من ذلك. فالتحكّم بمرض الدولارات لأسباب لا علاقة لها بالواقع الاقتصادي كضرورة الحفاظ على احتياط الكاف لسدّ الحاجات الاستيرادية من المواد الأساسية المشتقات النفطية والمواد وبعض المواد الغذائية الأساسية لا تصمد أمام الحول التي يمكن تطبيقها وتخفف الضغط على طلب الدولار والتي عرضناها سابقا كما عرضها العديد من الخبراء في هذا الموضوع. من ضمن تلك الحلول التعامل بالربحية اللبنانية مع الموردين الذي يقبلون ذلك وخاصة في المشتقات النفطية التي تشكل الجزء الأكبر من الاستيراد اللبناني وهو على سبيل المثال وليس الحصر. لكن التحكّم بالعرض للدولار والتلاعب بسعره فرصة للمتحكّمين للثراء غير المشروع وأيضا للفرص المزيد من الضغط السياسي على المقاومة عبر الضغط على المواطنين بشكل عام. فالساحة اللبنانية أصبحت ساحة المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة والمقاومة خدمة للكيان الصهيوني. كالم وزير الخارجية بومبيو وكلام مساعد دافيد شينكر وكلام قائد المنطقة الوسطى كينيث مازكي واضح مفاده ان «خفسارة لبنان خسارة استراتيجة» لا لمصلحة الكيان فقط لا غير. فالحصار الاقتصادي ومنع وصول الدولار إلى لبنان هو قرار سياسي يغذي الأزمة الاقتصادية والمالية بل يساهم عمدا في تفاقمها للضغط السياسي على لبنان.

إذا، الأزمة المالية هي أزمة سياسية وحلّها في السياسة عبر ممارسة الضغط المضاد الذي تقوم به المقاومة في لبنان والذي يجب أن تساندها القوى الشعبية والهيئات النقابية. فإطلاات أمين عام حزب الله الأخيرة منحت الحكومة فرصة استعمال ورقة الغذائية، «إلى الشرق» فظهر العراق، ليبرز بانفتاح على كل من سورية والجمهورية الإسلامية في إيران والصين وروسيا، ليساهم في تعديل الهجئة الأميركية تجاه لبنان. وهذا الانفتاح إلى تلك الدول المغنوب عليها أميركا أدى إلى جنوح نحو الانفتاح الخليجي تجاه لبنان بعدما كان أداة للحصار على لبنان. فخفسارة لبنان خسارة استراتيجة» لا تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة تحمّلها.

إذا، قوانين الاحتياك السياسي والاقتصادي أصبحت واضحة يضاف إليها التهديد الواضح بقلب الطاولة على الجميع من قبل المقاومة عبر الكلمة المكتوبة والتي ردها ثلاث مرّات الأمين العام، أي إذا أردتم قلنا عبر التجويع فلن نجوع وسنقتلك، سنقتلك، سنقتلك. ترجمة هذا التهديد تمّ التبليغ عنها عبر «الوسط» الذين أزدوا معرفة ما المقصود. النتيجة كانت واضحة تجلت في تخفيف حدّة اللهجة الأميركية في مخاطبة الحكومة. كما أنّ الودف المفاوضات من قبل صندوق النقد الدولي اعتمد بدوره أسلوبيا ولغة أكثر دبلوماسية مما كان عليه قبل توقف الحوار مع الحكومة اللبنانية. فالأخيرة استطاعت الاستفادة من ضعف المقاومة لتسعين شروط التفاوض مع الولايات المتحدة والصندوق عبر المباشرة بخيارات بديلة وهذا ما يُسبّل لها رعم الجبء والتردد الذي سبق هذه الخطوة.

<sup>[1]</sup> كاتب وباحث اقتصادي سياسي وأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

## تأويلات فنية بين إشكالية الفلسفة والتاريخ



اللونّي الى حال الضوء، من خلال اشتغالها بالوان تمتاز بالحدة والسطوع الضوئي الذي يسهم في إبراز المساحات الجمالية للعمل الفني، اي فتح فضاء جديد.

على الرغم مما تركه لنا اجدادنا من منمنمات فائقة الدهشة والجمال، الا ان تمحوها في نطاق الدين وصيغها بخصوصيته، جعلها هذا يدور في فلك السكون الذي يعطيها لمسة ايمانية هادئة. وهذا على عكس ما قامت به الفنانة والتي استخدمت الوانا متضادة ويقصدية مفتعلة وهذا ما اعطى لمشغولاتها على الخزف والقماش والجلديات صفة المختلف..

يمكن تصنيف كل لوحاتها الفنيّة تحت المعنون الأيقوني لكونها تتطابق من حيث الفكرة مع هذا الفن، ولكن بناء اللوحة مختلف كلياً، فهي تقوم بتشكيل لوحاتها بالوان الماء كمرحلة أولى لتثبيت الفكرة الأساس داخل الإطار، وفي المرحلة التالية تذهب بتزيينها لتندرج تحت مسمى الفن الأيقوني، ولكنها عدت الى مخالفة من سبقوها في فن التزييق او حتى فن «الكولاج» الذي تبني لوحته مما هو مستهلك، اي اعادة تدوير كثير من الأشياء التي بدأت تنقل كاهل البيئية المكانية، مثل مخلفات البلاستيك والزجاج والحديد وغيرها، لعل «الفنانة البيزييت» نهجت الطريق ذاتها، لكنها اختارت مواد صديقة لبيئة لوحاتها، مثل لحاء الأشجار واوراقها والخيوط ذات المصادر الطبيعية..

ما يميّز لوحات البيزييت هو اختيارها الدائم للون الأزرق او الأزرق السماوي كاساس اولي للوحتها، وهو لون يتوافق مع حضور الاصفر لكونهما يلتقيان في عدد من الصفات، كالصفاء والهدوء والتأمل، وهو ما يتيح لظهور اللون الاحمر الغامر بالعواطف الذي يزيد من الحالة الانفعالية بين التأمّلات المكوّبة والعين القارئة.\*  
كاتب عربي / فيينا.



اللوحة بوصفها المولدين الاساسيين للطاقة التي تجعل العمل حاضراً..

هذا ما اتاح لي الوقوف على تجربة ابداعية فنية لافتة وواعية، استطاعت الوقوف ببنات والظهور بشكل لافت في الساحة التشكيلية النسائية. التشكيلية البيزييت اروكا النسائية استطاعت حجز مقعدها في المحفل الفني النسائي على الرغم من ضراوة التنافس في بلد يُعدّ حاضنة للفن التشكيلي والموسيقيّ، فهي لم تنق في محور الهوية التي مكنتها من الدخول الى اطار اللوحة الفنية، بل ذهبت لمنح هذه الهوية مقومات اخرى غير التي تقدّمها كرسامة محترفة، وذلك من باب ادراكها بان الرسم يمكن ان يكون حرفة او مهنة، ولكن كي يخرج من هذا المربع نحو مربع الإبداع لا بد من رفده بثقافة تحيله من حرفة الى فعالية يمكن القبض عليها بكل الحواس..

في الغالب الاعم نجد الكثير من الاعمال الفنيّة تحمل الكثير من القيم والمدلولات الاشارية والرموز وغيرها وهي متكاملة ولها حضورها، لكن هذا الحضور منقوص، وليس مهم، هو بقاوما داخل محيطها الذي تشكلت فيه، اي ان مرجعيتها الثقافية مقروءة او مطروقة، ولهذا نجد في البلد او المدينة تقارباً في الافكار وتناسلاً في المشاريع الى حد كبير من التشابه، ويرد هذا الى ان هؤلاء المبدعين ينهلون من معين ثقافي واحد.

الدكتور البيزييت اروكا استطاعت وبجدارة الخروج من محورها المكاني لتسجل سابقة فنية نحو فضاء آخر مسمى «الشرق» لكونها تعلم ان الشمس هي القدرة الطاقية التي تعطي العمل الفني قيمة خاصة، وان التجربة الفنية الحقيقية هي التي يتم رفدها بثقافات متعددة، تسهم هذه الثقافات بفتح افاق جديدة او نسق فني لافت لكونه يحمل اكثر من هوية او مرجعية وذلك من خلال التشابك والتقاطع وليس التذويب..

■ طلال مرتضى\*

بين مفهوم الجماليّة وإشكالية التعريف الفنّي تتمركز نيمات الفنّ. بشكل عام لكل نوع من الفنّ خصائص وصفات تشغل حيزاً محسوساً يثير المشاعر وتجعله مختلفاً عن غيره من الفنون الأخرى، اي ان لكل سميّ فني هويته وتعريف يخصه عمّا سواه، وهذا ما يجعلنا قادرين على تمييزه وتصنيف جنسه الفنّي او العائلة التي ينتمي اليها، ما قادني الى القول، ان هذا الفرز يجعل لكل فنّ شخصية تحضه وحده ومكوّنات بعينها يتشكل منها مبداء..

وكمدخل اولي لافتحة كتابية أوكد أنه لكي نقرأ هوية اي منجز فني، نحتاج في البداية لفهم مجموعة الخطوط التي تتكوّن منها والسياقات التي يتمحور حولها جمعاً عن النتائج التي تمخّضت عنها نتيجة هذا البيان الفني كحصوله حاضرة. بدءاً من الإحاطة بالشكل الذي يعده النقاد بالسياج الخارجي والكيان الداخلي المكوّن المنجز والذي يسهم في اظهار اللمسة الجماليّة للعمل.

هذا قبل اللوح الى المضامين التي تسبح لنا قراءة ما يطلق عليه «الفضاء» الكلي للعمل الفني والذي ندرسه بشكل محسوس من خلال الشكل الذي يتبنى حضوره ويمنحه قدرة التوصيف، لكن لو اقتربنا الى ملاحظة هذا الفضاء لوجدنا بأنه حالة ايمانية للعمل الفني وتنتهي مقدره حضوره عند حدود الاطار الخارجي، حيث يتموضع ضمن المساحة اللونيّة التي تهيم على العمل الفني..

كل تلك العائلق والممكنات والخصائص التي تكونت بين يدي القارئ للعمل، تتحوّل بعد ذلك اكوادها قياسياً الى قيمة، تلك القيمة تبقى دائماً على ارتباط وثيق بالخطوط الأساسية لقيامه اي ابداع، كما نرى خط الضوء وخط اللون، وهما يتشابكان ويتقاطعان معا بشكل وثيق لاجل اظهار كمية الضوء المنعكس عن التدرج اللوني الذي يتفاعل داخل اطار

### قصيدة

#### قصة غياب..



■ رانية مرعي\*

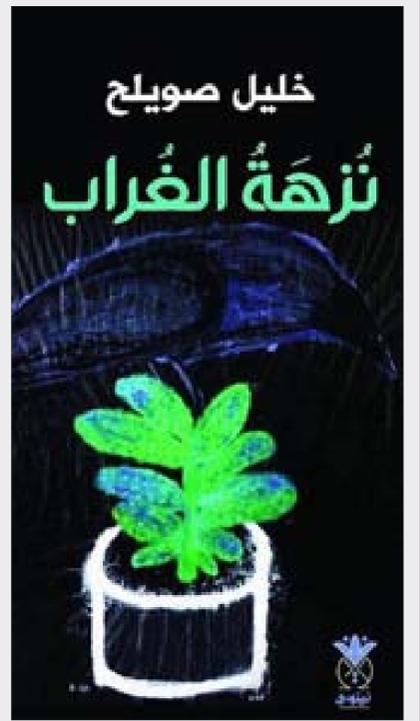
في درب الوداع  
أحلامٌ تحمل حقائق الرّحيل  
وزكريات تلوّح لذكريات  
من على حافة الأمل الأخير

فراقٌ مهيب  
بعضٌ تمتمات  
ويغيب صوت الزّمان  
في وصيّة هي آخر الكلمات

أيها العمرُ الذي البسوك الفرح  
وأخبروك أنّك العيد  
أنصف نبضي المؤمن  
ليجدي الانتظار  
ذوّب جليد المسافات  
لنعتنق الدهشة

أيها الواقفُ على الصّفّة الأخرى للبوح  
فاقدًا ذاكرة الانتظار  
مدجّجًا بالأساطير  
خذني معك إلى اللامكان  
سأهديك ذاكرتي  
وصلاة أُمي  
لتحرسني في الغياب  
وسأغفّر لك ضياعي  
\*شاعرة من لبنان.

إصدار كتاب «نزهة الغراب»  
لخليل صويلح



«نزهة الغراب» هو عنوان الكتاب الجديد للسوري خليل صويلح، والذي سيصدر قريباً عن «دار نينوى» في دمشق. وقال صويلح على صفحته على «فيسبوك» إن الكتاب الجديد هو «سيرة قارئ وليس رواية»، ومما جاء في اقتباس له من كتابه: «لطالما رددت دعاء جدتي فضة الجاسم «دريك أخضر» كما لو أنه أبقوتة لغوية... لعل ما نحتاجه في القراءة اللاحقة، فحص خيوط القطبة المخفية تحت السطح بما يشبه دعاء الجدة، وأين يكمن النسغ الأخضر في شجرة القراءة؟».

يذكر أن خليل صويلح روائي وصحافي سوري فازت روايته «اختيار الندم» (دار نوفل) بجائزة الشيخ زايد للكتاب العام 2018. وهي الثانية التي يحوزها الكاتب بعد جائزة نجيب محفوظ عن روايته الأولى «وراق الحب» العام 2009.

وصدر له أيضاً في الرواية «يريد عاجل»، «دع عنك لومي»، «زهو وسارة وناريمان»، «سياتيك الغزال» و«جنة البرابرة». وله في النقد «قانون حراسة الشهوة» و«ضد المكتبة».



## معرض التشكيلي بشير بشير... سيرة ونغم وإشكال

■ محمد سمير طحان

صاغ التشكيلي بشير بشير تكوينات لوحات معرّضه بعنوان «الحياة حرف» في صالة الشعب بالكثير من الاجتهاد في إيجاد تناغم خاص بين المفردات الحروفية العربية مع العناصر الزخرفية التراثية والمفردات الحضارية مع توليفة لونية غنية.

المعرض الذي ضمّ 22 لوحة بأحجام كبيرة جاء حاملاً للتجديد ضمن تجربة الفنان بشير الحروفية من خلال التكوينات الهندسية والألوان المتناغمة والمتنوعة.

وعن المعرض قال التشكيلي بشير: اخترت عنوان «الحياة حرف» للمعرض لامتلاك اللوحة الحروفية معاني الغنى والفردية فهي أشبه بالبحر العميق الذي يتطلب البحث والجهد المستمر للإحاطة ما أمكن بأسراره وإملاك مفرداتها الخاصة التي تمكن الفنان من الاشتغال عليها وصياغة أعماله من خلالها.



الثقافية السورية.

والذي لم يتوقف عن الرسم وتقديم أعماله في المعارض الفردية والجماعية، ووضح أنّ هذا الغنى في نتاجه الفني يعود لتراكم ذاكرة المكان لديه إلى جانب الظروف التي ألفت بالبلد والتي كانت لها عوامل مؤثرة في لوحاته من خلال تكريس التكوينات والمفردات الفنية الحضارية فيها مع عدم التوقف عن الإنتاج الفني المرتبط بالهوية

وتلقى لوحات الفنان بشير القبول لدى أغلب محبي الفن التشكيلي لامتلاكها الخصوصية إلى جانب انتمائها القوي للهوية البصرية الشرقية والقيم الجمالية المرتبطة بالذاكرة المكانية والتراثية مع احتوائها على الحرف العربي الحاضر الاقوى ضمن تكويناته المنسجمة والرصينة مع الألوان المدروسة والمتناغمة.



## عاصي الحلاني يطرح الفيديو التشويقي لكليب «رجعتيني لبدائتي»



طرح الفنان اللبناني عاصي الحلاني الفيديو التشويقي لكليب «رجعتيني لبدائتي» تمهيداً لطرّحه خلال الفترة المقبلة. أغنية «رجعتيني لبدائتي» من كلمات عبيد أبو إسمايل، وألحان حسان عيسى، والكليب من إخراج أحمد المنجد. يذكر أن عاصي الحلاني طرح مؤخراً أغنية «بعشقك» من كلمات إيهاب عبد العظيم، وألحان محمد عبيد وتوزيع طوني سابا، والكليب من إخراج أحمد المنجد، وتمّ تصويره في منزل عاصي الحلاني خلال فترة الحجر المنزلي مؤخراً.

## سوسن بدر تعلن عن بدء تصوير مسلسل «خيوط حرير»



أعلنت الفنانة سوسن بدر عن بداية تصوير دورها في مسلسل «خيوط حرير» أمام الفنانة مي عز الدين، حيث نشرت صورة جديدة من كواليس العمل، وكتبت معلقة عليها قائلة: «أول يوم تصوير مسلسل خيوط حرير مع حبيبتي مي عز الدين». «خيوط حرير» بطولة: مي عز الدين، ومحمود عبدالمغني، ويوسف عثمان، وهنادي مهني، وسوسن بدر، وأحمد خليل، ومن تأليف محمد سليمان عبدالمالك، وإخراج إبراهيم فخر.

أعلنت الفنانة سوسن بدر عن بداية تصوير دورها في مسلسل «خيوط حرير» أمام الفنانة مي عز الدين، حيث نشرت صورة جديدة من كواليس العمل، وكتبت معلقة عليها قائلة: «أول يوم تصوير مسلسل خيوط حرير مع حبيبتي مي عز الدين». «خيوط حرير» بطولة: مي عز الدين، ومحمود عبدالمغني، ويوسف عثمان، وهنادي مهني، وسوسن بدر، وأحمد خليل، ومن تأليف محمد سليمان عبدالمالك، وإخراج إبراهيم فخر.

## الـ ATCL نَظَم السباق الأول للدريفت الألقاب للـكك وـغزاله والأشقر وعبد الصمد



في ظل إجراءات وقاية صارمة من وباء «كورونا»، نظّم النادي اللبناني للسيارات والسياسة ATCL السباق الأول للانجراف (الدريفت) في مزار موتور بارك- وردة (كفرديان) . وتدرج المسابقة ضمن اطار بطولة لبنان للانجراف للعام الجاري. وفي ما يلي النتائج النهائية للفئات الأربع المعتمدة:

- فئة المحترفين:
  - 1 - اويلفر الكك على نيسان 350 زد: 281 نقطة
  - 2 - ماريو قليعاني على بي ام دبليو اي 30: 263 نقطة
  - 3 - جلال دعيبس على بي ام دبليو ام 3 كوبيه: 231 نقطة
- فئة الهايبريد (Hybrid):
  - 1 - حازم غزاله على بي ام دبليو 318 اي: 208 نقاط
  - 2- جوني نجم على نيسان 350 زد: 193 نقطة نقطة
  - 3 - جوزيف قليعاني على بي ام دبليو 325 اي: 188 نقطة
- فئة الستريت (Street):
  - 1 - جوي الأشقر على نيسان 350 زد: 285 نقطة(تساوى في النقاط مع باتريك الياس لكن الأشقر سجّل النقطة الأعلى في الملعة الأولى).
  - 2 - باتريك الياس على نيسان 350 زد: 285 نقطة
  - 3 - سينتيا آنا اليان على نيسان 350 زد: 235 نقطة

فئة الـ «ستريت موديفايد» (Street Modified):

- 1 - وليام عبد الصمد على بي ام دبليو اي 36: 78 نقطة
- وتألفت لجنة التحكيم من نيقولا هندي ويوسف باسيل ومصطفى فخري. وفي ختام المسابقة، توج ممثل بلدية كفرديان وليد بعبينو ومرآب اللجنة الرياضية الوطنية في النادي المنظم كابي كريكور ومدير السباق مارك حايك الفائزين.

## النادي الرياضي يعلن عن تعاقده وطموحاته في المنافسة على الألقاب

أعلن النادي الرياضي بيروت لكرة السلة خلال مؤتمر صحفي أقيم في مقره بالمنازة أمس الأربعاء عن تعاقده لموسم 2020-2021. وخلاله أعلن بطل لبنان عن تعاقد مع اللاعب علي منصور قادما من هوبس ومازن منيمتة قادما من أطلس وجيرارد حديدان قادما من بيروت وكريم زينون قادما من بيروت أيضا.

وقال رئيس النادي المهندس مازن طيارة خلال المؤتمر إن الرياضي يسعى منذ فترة إلى بناء فريق قوي للموسم المقبل.

كما تقدم بالتهنئة إلى نجم النادي وائل عرجي الذي انتقل إلى فريق الشمال القطري، مشيرا إلى أنه كان يفضل بقاءه مع النادي، مردفا: «لكن الرياضي لا يقف في وجه طموحات أي لاعب في طريقة نحو الاحتراف».

وتّم الإعلان عن التحديد لقائد الفريق جان عبد النور، بالإضافة إلى أمير سعود في تأكيد على طموحات الفريق في المنافسة بقوة على الألقاب. وردا على سؤال، أكد طيارة على طموح فريقه في المنافسة على البطولات القارية، وأشار إلى أن هذا الهدف يحتاج إلى الدعم على مستوى الأجناب، وتابع: «الزمة المالية تقف عائقا لكن الرياضي يفكر في المنافسة على كل الألقاب خلال الموسم المقبل».

## أربع مباريات يوميا في مونديال قطر متابعتها متاحة بسبب قصر المسافات

سيتمكن جمهور كأس العالم لكرة القدم من مشاهدة 4 مباريات يوميا لأول مرة عبر التلفزيون خلال 11 ساعة في دور المجموعات خلال نسخة قطر 2022 ، وذلك بعد تأكيد جدول المباريات أمس الأربعاء. ويسبب المسافات القصيرة في التنقلات داخل قطر سيكون من الممكن للجماهير، التي ستحضر النهائيات بمشاركة 32 منتخبا، متابعة أكثر من مباراة في اليوم الواحد.

هذا، وستنطلق المباريات في الساعة 13:00 بالتوقيت المحلي (10:00 بتوقيت غرينتش) بينما ستنتقل آخر مباراة خلال اليوم في الساعة 22:00 بالتوقيت المحلي (19:00 بتوقيت غرينتش) وتنتهي قبل منتصف الليل.

وستقام المباراة الافتتاحية للبطولة يوم 21 تشرين الأول 2022 في استاد «البيت» الذي يتسع لـ 60 ألف مشجع والمصمم على شكل خيمة تقليدية. وستقام المباراة النهائية يوم 18 كانون الأول في استاد «لوسيل» الذي يتسع لـ 80 ألف مشجع، فيما سيستضيف استاد خليفة الدولي قبلها بيوم واحد المباراة الترتيبية لتحديد الفائزين بالمرتين الثالث والرابع.

وسيمت تحديد استاد وتوقيت انطلاق كل مباراة للمجموعات، بعد القرعة النهائية المزمع إجراؤها عقب نهاية روزنامة تصفيات المباريات الدولية المؤهلة للبطولة في آذار 2022.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. قائد فاطمي فتح مصر للمعز وأنشأ مدينة القاهرة وبنى الأزهر	1. رياضي فرنسي راحل إهتم بحساب الإحتمالات والتكامل
2. للندبة، والذي، فلوس	2. منطقة في ساحل أفريقيا الجنوبية لغربي داخل ناميبيا، درب
3. بياض البيض، خلاف كفرة	3. مدينة في جنوب غرب نيجيريا
4. الإسم اليوناني لعمان، إسم موصول	4. مدينة أميركية، دفن البنت وهي حية
5. سنور، يوافق الراي، دولة أفريقية	5. شهر ميلادي، إتهما، دولة عربية
6. من المحرمات، يفرح	6. أمسيات، تلجا إلى
7. دولة آسيوية، ذو أهمية	7. يستنقذ بالمال، يلبسا الإكليل
8. كتلة جبلية في بلغاريا، بحيرة في شمال فنلندا	8. يراعي، ولاية أميركية، جاءت
9. خلاف إستقبولك، مشابهان	9. أطلب فعل الأمر، العاصفة البحرية
10. حيوان مقترس، مدينة إيطالية	10. يسر، من الإلوان، در
11. من القديسات، جمهورية على البلطيق	11. ترك دون عناية، سهل، بحر
12. أوعية كبيرة، زرع، يضجر	12. حرف عطف، ليل ونهار (بالجمع)، سهام

Su do ku				
8	6	4	1	9
9				1
4		2		
8		4		
		9		
2		7		1
		9		6
	9		6	5
4		6	8	1

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## لقاء حاشد لعائلة الإعلام الرياضي اللبناني توصيات واقتراحات لتوحيد الجهود والكيان



بعدها إلى إستحداث لجنة ترعي شؤون الاعلاميين الرياضيين تحت مسمى لجنة

تحول اللقاء التشاوري الحاشد الذي تدعى اليه أهل الإعلام الرياضي اللبناني، إلى مناسبة لجمع غالبية تكاوين وشراخج مهنة المتاعب، ممن يمثلون مختلف أجيالها في لبنان، كما شكّل عنوانا لضرورة لم الشمل، وتوحيد كلمة الاعلاميين تحت راية جامعة، تنادي بمطالبتهم وتعمل لاجلهم بعيدا عن أي حسابات، وخصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن كما اعلامه.

اللقاء الذي التام شمله في مجمع «لانكاستر ايدن باي» - الجناح، حضره حشد كبير من الاعلاميين من العاملين بغالبية المؤسسات المحلية والخارجية، كما المحضرمين ممن لا زالوا يلعبون دورا بارزا بمختلف نواحي العمل الاعلامي، وتقدّم الحضور تقيب المحررين جوزيف القصيفي، الذي ألقى كلمة شدد فيها على وحدة الصف الإعلامي وتحديدا الرياضي، داعيا جميع الاعلاميين الرياضيين الى الانتساب الى نقابة المحررين ليصار

## زيدان يعلن تشكيلته لإحراز اللقب الليلية ويقول: سنقاتل حتى الموت في الملعب

أعلن الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، قائمة فريقه لمواجهة فياريال، المقرر لها مساء اليوم الخميس، في إطار الجولة الـ 37 من عمر الدوري الإسباني. وشهدت اختيارات زيدان، عودة ناتشو فرنانديز وماريانو دياز ولوكا يوفيتش، بينما غاب مارسيلو وخاميس رودريغيز.

وجاءت قائمة ريال مدريد كالتالي:

- حراسة العرمي: كورتوا - أريولا - التوبي  
- الدفاع: كارفاخال-ميليتاو-راموس-فاران-ناتشو-ميندي  
-خط الوسط:كروس-مورينتش-كاسيميرو-الفيردي-إيسكو  
- خط الهجوم: هازارد - بنزيما - بيل - فاسكيز - يوفيتش - أسينسيو - إبراهيم دياز - ماريانو - فينيسوس - رودريغو.  
يذكر أن ريال مدريد، في حالة الفوز، اليوم، سيسمح لقب

الدوري الإسباني لمصلحته بشكل رسمي. هذا، وكشف زيدان، عن استعداد لاعبيه لمواجهة فياريال، وقال في المؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة: «بالتأكيد المباراة ستكون الأصبعب بالنسبة لنا نظرا لمستوى فياريال المتميز».

وأضاف: «هنا العديد من الإحاديث عن الاحتفالات بالتتويج حال الفوز باللقاء، ولكن ما يمكنني أن أقوله هو أن تركيزنا كله على المباراة فقط».

وتابع: «لا تفكر في تحقيق التعادل غدا وتعادل بالمباراة الأخيرة، ولكن تفكيرنا ينصب على أن نذهب للقتال حتى الموت في الملعب من أجل تحقيق الفوز بالمباريات».

وعن إمكانية الدفع بالبلجيكي ايدن هازارد أساسيا، أوضح:

## راشفور أصغر الحاصلين على دكتوراه فخرية

فيرغسون وبوبي تشارلتون، في

نيل الدكتوراه الفخرية.

وعلق راشفور لموقع ناديه على الانترنت حول الموضوع: «إنه يوم فخر لي ولعائلتي، عند النظر إلى

الإسماء التي نالت هذا التقدير في الماضي أشعر بالتواضع».

وأضاف: «لا يزال الطريق طويلاً لمكافحة فقر الأطفال في البلاد، لكن الحصول على هذا التقدير من

مدينتي يعني أننا نمضي في المسار الصحيح، وهذا يعني الكثير».

وساعد راشفور في جمع نحو 20 مليون جنيه إسترليني (25.22

مليون دولار) مع مؤسسة فير شير

لإمداد العائلات بالوجبات خلال جائحة «كوفيد-19».

أعلن الدوري الإنكليزي الممتاز، أمس الأربعاء، أن ماركوس راشفور، مهاجم مانشستر يونايتد، سيصبح أصغر شخص يحصل على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة مانشستر، وذلك تقديرا لحملة المخصصة في مساعدة الأطفال.

ونال مهاجم منتخب إنكلترا، راشفور، إشادة واسعة بعد نجاح

حملة لتوفير الوجبات الغذائية المدرسية للأطفال خلال العطلة

الصيفية في بريطانيا، مشيراً

إلى أنها كانت مصدر دعم له في طفولته.

وسينضم اللاعب البالغ 22 عاما إلى أسطوري النادي، أليكس

## الزمالك يعلن أحقيته بلقب «نادي القرن»

قرر نادي الزمالك تقديم شكوى رسمية اليوم، الخميس، إلى اتحاد الكرة المصري، بشأن لقب «نادي القرن» الذي يتنازع عليه مع مواطنه النادي الأهلي.

وكشف محمد بيومي، خبير اللوائح بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، في تصريحات تلفزيونية

نادي القرن الحقيقي، وليس الأهلي» يذكر أن الاتحاد

الإفريقي لكرة القدم «الكاف»، كان قد منح الأهلي

في العام 2000، لقب أفضل فريق في إفريقيا في القرن العشرين، فيما حل غريمه الزمالك ثانيا،

وهو القرار الذي يراه مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة مرتضى منصور، غير عادل وغير منطقي،

أن «الزمالك سيتقدم بشكوى رسمية إلى اتحاد

الكرة المصري»، وأضاف: «الاتحاد سيرفع المذكرة

بدوره لـ الاتحاد الإفريقي، ثم تسير الشكوى في

مجراها»، وتابع: «قامت بنفسي بإعداد المذكرة القانونية المتعلقة بهذا الملف، وأرقت بها كافة

المستندات والأدلة التي تدل على أن الزمالك هو

### الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

### حلول العدد السابق

حل Sudoku:	أفقياً:	عمودياً:
319745268	1 لوس أنجلس، ابل (2 اكايب، حبيباتا (3 كل، راس	1) لوك أوف ذي ووندر (2 وكلت، الحج، را (3) سا، ناس،
681523974	داشان (4) اتنا، نت، رمان (5) ابيد، دب، ما (6) فاس، دينا،	مديرة (4) اتراب، بيا (5) نبة، بيل، نائف (6) سنديان، نخل (7
467859321	باب (7) ذل، بلا، مان (8) يحيى، نبال، ال (9) وجدان، انساني	(لحده، باتا (8) سبا، دامان، مي (9) يشرب، السد (10) انام،
	انت، دنت (11) دريد لحام، تقل (12) زاد، قل، يرما.	بن، انتم (11) باناما، انتقم (12) له، نابولي، لا.

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعممت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## «منسف بالكاسة»... طبق أردني بوجبة سريعة



ويباع الكوب بدينار أردني (1.4 دولار) ويحتوي على 500 جرام من الأرز بالإضافة إلى الجميد وقطع لحم الضأن الصغيرة بطيخة من المكسرات. ويقول داود إن الطبق الكبير العادي من المنسف يشتمل على ما يعادل 25 كوبا. ولم يتقبل بعض البدو الأردنيين فكرة المنسف في كوب. وقال أحدهم وهو حمدان المزيان وهو جالس مع بعض الضيوف حول طبق منسف تقليدي «كاسة» ما صارت منسف صارت يعني تسكير رغبة. المنسف له هيبته. المعز بالضيوف كل ضيف له واجبه واحترامه. فالمنسف من أفضل الوجبات التي تتقدم للضيف».

يضفي مطعم في الأردن لمسة عصرية على الطبق الوطني الشهير، بعد أن كان «المنسف» يُقدم على طبق كبير ليتلق الناس حوله، أصبح يقدم الآن في أكواب صغيرة للزبائن على شكل وجبة سريعة يأخذونها ويمضون، مراعاة للإجراءات الاحترازية من العدوى بفيروس كورونا. وقال محمد داود، الذي افتتح مؤخراً مطعم (منسف بالكاسة) وتعني (المنسف في كوب)، إنه يريد أن يجعل الوجبة الشهيرة «متاحة في جميع الأوقات» وبأسعار معقولة. وأوضح قائلا «إحنا عملنا شغلة كثير منيحة بحيث إنه خلينا المنسف موجود في أي وقت بدون غلبته (بدون مشقة).. والتحضير الكبير إنه بحيث يتناوله الشخص بكل سهولة ويسر وهو ماشي وهو بسيارته. بس بضل المنسف اللي بالصدر (في الطبق) شغلة كثير مهمة عنا ولكنها بنوكلها ببيوتنا». ويتطهى المنسف بلحم الضأن والجميد، أو اللبن المخمر المالح والمر. يُقدم بعد ذلك مع الأرز والخبز، تعلوه المكسرات. يكتسي الطبق أهمية ثقافية خاصة في البلاد، حتى أن الكثيرين يعتبرونه وسيلة لإبداء الاحترام لضيوفهم. وأبدى زبائن إعجابهم بفكرة تحويل المنسف إلى وجبة سريعة في الشوارع، حسب وكالة «رويترز». وقالت نادية القيسي «إنك إنت بتحول أكلة شعبية إلى وجبة شارع وانت مارق جوعان جا على بالك توخذ سناك بدل ما تاخذ وجبة سريعة بنوخذ أكل محلي وأكل يلدي إنت متعود عليه. بتأخده وتمشي فيه ويسعر مناسب جداً. أغلب العائلات المسورة ما بتقدر إننا نتحمل فكرة إنك انت تاخذ تشتري لحمه وتعمل رز وتعمل منسف».

## مذبة فقدت أحد أسنانها الأمامية على الشاشة

تقريباً، لكن اللحظات الأخيرة من الفيديو أظهرت جلياً غياب أحد أسنانها الأمامية. للمشاهدة:  
<https://www.facebook.com/lentaru/videos/681819699039811>

كانت تقوم بتقديم نشرة الأخبار، وبعد لحظات عدة شعرت بأن أحد أسنانها سقطت فقامت بالتقاطه. وحاولت المذبة السيطرة على الوضع من خلال إخفاء ملامح فقدان أحد الأسنان الأمامية أمام الكاميرا ونجحت

انتشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في أوكرانيا، أمس الأربعاء، مقطع فيديو يظهر مذبة أوكرائية تفقد أحد أسنانها الأمامية خلال تقديمها أحد البرامج التلفزيونية. وأظهر مقطع الفيديو مذبة على قناة أوكرائية

## درشة صباحية

### مجزرة الكاتب والكتاب عبر التاريخ \*

يكتبها الياس عشي

#### المشهد الثاني

... وعلى الرغم من هذه المكانة الرفيعة للكاتب والكاتب، لم يخلُ التاريخ من المذابح التي تعرّضت لها الكتب خوفاً من أفكار تهزّ المستنقعات، وتقضي على أحلام القادة المتألهين والباحثين عن الخلود في تدميرهم للرأي العام، وتحويله إلى قطع يدخل في خدمتهم، وينفذ أوامرهم .

وقد حدث ذلك في أكثر من مكان، وفي كل الأزمنة؛ فالأميراطور الصيني «شي هوانغ» 309 ق.م أمر بإحراق كل المكتبات الكلاسيكية. وكذلك فعل أعداء ابن رشد، و جان جاك روسو، دون أن ننسى هولاءكو جدّ أردوغان الذي جعل من كتب بغداد جسراً فوق دجلة ليعبر جنوده إلى الضفة الأخرى، وقبل ذلك أحرقت مكتبة الإسكندرية مرّات. والتعداد لا ينتهي .

(غداً المشهد الثالث)

\*كي لا ننسى جرح تموز، شهيد المعرفة أنظون سعادة.

## «شلوשהا» راسخة في عمق الأرض...



(تصوير سعيد معلوي)

## توقيع آخر إصدارات الكاتب الياس عشي



المكان: الرابطة الثقافية  
الزمان: الأثنين 20 - 7 - 2020 من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً

## ملاحظة

التزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية  
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

### على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال  
قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أعصاب/ أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

### تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

### من خلال

مركز الرعاية  
الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة  
في قطري مرجعيون وحاصبيا

القائم في  
مرجعيو

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
راشيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية